يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢ ايلول ١٩٩٠ ، الموافق ١٢ صفر ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٩٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●
יום ראשון 2.9.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 94/47 - 2.9.1990 - Price: 1.10 Shekel

يوم الاحد القادم في هلسنكي:

قمة امريكية ـ سوفييتية لبحث ازمة الخليج

● غورباتشوف: الاتحاد السوفييتي قدم مساهمة ملموسة لمنع حرب واسعة النطاق ورفض المشاركة في التحرك العسكري ضد العراق ● يحذر من عواقب الحشود العسكرية في الخليج ويؤكد: العامل العربي يجب ان يكون الاساس في حل الازمة ● لوبوف: الانتشار الامريكي يهدد التوازن الاستراتيجي ●

● كينيبونكبورت (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت مصادر في الادارة الامريكية صباح امس السبت، ان لقاء القمة بين الرئيسين الامريكي والسوفييتي، جورج بوش وميخائيل غورباتشوف، سيعقد بدون شك خلال الشهر الجاري في هلسنكي لبحث ازمة الخليج.

واعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس، انه سيلتقي والرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، يوم الاحد القريب في التاسع من ايلول الجاري في هلسنكي ليتباحث معه بشأن ازمة الخليج على الاخص.

وقال بوش في كينيبونكبورت (مين) حيث يمضي اجازة: «لدينا الكثير من الموضوعات للمناقشة». واوضح انه هو الذي اقترح عقد هذه القمة.

وكان التلفزيون السوفييتي قد اكد ذلك مساء اليوم ذاته.

من جهة اخرى قال الرئيس السوفييتي في مؤتمر صحفي عقده، امس الاول، انه لا يتوقع ان تبقي الولايات المتحدة قواتها في الخليج بعد حل الازمة هناك. وحذر من ان اي حشد عسكري يكون محفوفا بالعواقب غير المتوقعة. وحث على التوصل الى تسوية سياسية للنزاع الذي اندلع عقب الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي.

وردا على سؤال في مؤتمر صحفي عما اذا كان الرئيس السوفييتي موافقا على الانتقادات التي وجهها مسؤولون سوفييت للحشد العسكري الامريكي في منطقة الخليج، قال: «لا اعتقد بأن الحكومة الامريكية بعد ايجاد تسوية سياسية للنزاع ستحتفظ بهذه القوات في

● البقية على ص ٢ ●

«الولايات المتحدة ليست... الامم المتحدة»!



● الشعار اعلاه رفعته ايادي الاطفال في المظاهرة التي اقاموها في العاصمة الاردنية عمان يوم ٨/٢٩ احتجاجا على الحصار الاقتصادي والعسكري الذي فرضته الامم المتحدة، تحت ابتزاز الولايات المتحدة، على العراق واطفاله! (صورة من «و.ص.ف»)

جراء اعمال القمع الاحتلالية الواسعة وخاصة الاستخدام المكثف للغاز

اجهاض عشر حوامل في قطاع غزة

● احداهن كانت حاملا بأربعة! ● حظر تجول واسع في العديد من القرى والمخيمات ● اصابة ثلاثة جنود بجراح ● هدم ثلاث غرف من منازل ثلاثة معتقلين وهدم منزل اخر ● اقتلاع (١٥٠) شجرة زيتون مثمرة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اسفرت اعمال القمع الاحتلالية والاستخدام المكثف لقنابل الغاز المسيل للدموع عن اجهاض عشر نساء حوامل احداهن بأربعة توائم فيما اصيب اخرون جراء الرصاص والعيارات المعدنية وكذلك اعمال الضرب والتنكيل الاخرى. واستمر نظام حظر التجول في رفح ومخيمها (باستثناء تل السلطان والبرازيل) لليوم الثامن على التوالي فيما رفع عن مركز مدينة الخليل صباح امس بعد ان استمر اربعة ايام، واعيد فرض هذا «النظام» في ميدان فلسطين وسط غزة.

وخلال مظاهر الاحتجاج التي وقعت في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع اصيب ثلاثة جنود بجراح احدهم في مثلث الشهداء/جنين واخر في محيط ميدان فلسطين/غزة اما الثالث فقد وقع ارضا اثناء مطاردات بين الجنود والاهالي في منطقتي الجلدة وعقبة التفاح في الخليل حيث تهشم وجهه. كما القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في وادي التفاح/الخليل.

على صعيد اخر فقد هدمت جرافات الاحتلال غرفة في كل منزل لعائلات ثلاثة معتقلين في قرية بيت حانون/غزة هم ابراهيم علي جرادات (٢٣ عاما) وجهاد احمد العفيفي (٢٢ عاما) وصبحي عطية خراوات (٢٤ عاما). وتأوي المنازل التي تتكون من ٣ ـ ٤ غرف ما بين ٩ و ١٠ انفار. وتنسب الى الشبان الثلاثة تهمة العضوية في حركة «فتح» واطلاق نار باتجاه دورية عسكرية. وتم هدم منزل محمد خليل حامرة في يطا الخليل والمكون من غرفتين تأويان عشرة انفار بحجة عدم الترخيص.

هذا وبالرغم من الاحاديث عن «استعدادات» للعام الدراسي الجديد في الضفة فقد حولت قوات الجيش يوم امس مدرسة قرية عين يبرود الثانوية (رام الله) الى ثكنة عسكرية.

واعتقل الجنود في بيت لحم (حي الفواغرة) الشاب عيسى عابدين (٢٠ عاما) بعد ان اصابوه برصاصة في صدره اطلقت عن قرب. وظل الشاب ينزف لاكثر من نصف ساعة صباح امس وهو ملقى على الارض دون ان يسمح الجنود للاهالي بنقله الى المستشفى فيما عم التوتر الشديد المنطقة التي اغلق الجنود متاجرها بالقوة فيما لم يعرف مصير الشاب او مكان وجوده.

وسجل مراسلنا العديد من المناطق التي شهدت مصادمات ومظاهر احتجاج ورشق للجنود والمستوطنين بالحجارة وكذلك اعمال مداهمة وشن حملات اعتقال وازالة مظاهر وطنية وفرض الغرامات والضرائب المختلفة بما فيها الخاصة بالسير كان من بينها جنين وطوباس وعنزة والطيبة والخليل وبيت

● البقية على ص ٢ ●

(٨٦) حالة اجهاض في القطاع خلال اب المنصرم!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تفيد الاحصاءات المتوفرة لدينا من مستشفيات وعيادات قطاع غزة ان مجموع حالات الاجهاض التي كانت ضحاياها نسوة حوامل جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع بلغ خلال شهر اب الماضي (٨٦) حالة وهي رقم قياسي يضاف الى سجل قوات الاحتلال الاسرائيلي «المتحضر جدا»!!

مع تواصل الحشودات العسكرية في الخليج والمساعي الدبلوماسية بالمقابل:

اتساع وتعمق التململ، الرسمي والشعبي، في امريكا حيال خيار الحرب!

■ طائرتان عراقيتان تقلان (٢٣٧) امرأة وطفلا من الرعايا الاجانب تتوجهان الى لندن وواشنطن ■

* ازدياد التخوف الشعبي من «فيتنام جديدة» وتعمق القلق الرسمي من ازدياد العجز في الموازنة الامريكية * بوش يدعو حلفاءه الى «التجند» في تحمل الاعباء المالية! * الملك حسين يواصل جولته الاوروبية واستمرار الاتصالات العربية * بدء مناورات حربية بالذخيرة الحية في السعودية * «نيوزدي»: غارة جوية امريكية على العراق اذا لم يتم التوصل الى حل سلمي *

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ في الوقت الذي تواصل فيه الادارة الامريكية وحليفاتها في «الناتو»

● البقية على ص ٢ ●

غدا الاثنين:

آرنس الى بون لبحث أزمة الخليج!!

● بون ـ «و.ص.ف» ـ علم، في وزارة الدفاع الالمانية الغربية ان وزير «الامن» الاسرائيلي، موشي آرنس، سيقوم يوم غد الاثنين بزيارة الى بون للتباحث مع نظيره الالماني الغربي جيرهارد ستلتنبرغ حول ازمة الخليج.

واوضحت السفارة الاسرائيلية في بون ان آرنس سيمضي النهار في العاصمة الالمانية الغربية. وقال المصدر نفسه ان آرنس سيلتقي المستشار الالماني الغربي هلموت كول.

ونفى متحدث باسم وزارة الدفاع في بون المعلومات التي بثتها الاذاعة الاسرائيلية ومفادها ان آرنس يعتزم التفاوض مجددا في عقد شراء يتعلق بغواصات المانية غربية لاسرائيل.

توقيع معاهدة توحيد المانيا

● برلين ـ «و.ص.ف» ـ وقع كل من وزير الداخلية الالماني الغربي، وولفغانغ شاوبل، وسكرتير الدولة الالماني الشرقي، غونتر كراوس، رسميا في برلين الشرقية امس الاول (الجمعة) معاهدة الدولة التي تحدد الشروط القانونية لتوحيد المانيا المتوقع في ٣ تشرين الاول المقبل.

ويتولى الرجلان رئاسة وفدي الدولتين الالمانيتين اللذين يبحثان ويعدان منذ شهرين نص المعاهدة.

وجرى حفل التوقيع الذي بثه التلفزيون مباشرة في قصر ولي العهد السابق الواقع في قلب برلين وحضره رئيس الوزراء الالماني الشرقي لوثار دو ميزيار.

اللقاء التاريخي بين الكوريتين في الاسبوع الجاري

● سيئول ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر رسمية ان كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية اجتازتا، يوم الخميس، مرحلة جديدة نحو اللقاء التاريخي المتوقع في هذا الاسبوع في سيئول بين رئيسي وزراء البلدين وذلك بالتوصل الى اتفاق شامل حول اجراءات هذا اللقاء.

وذكرت هذه المصادر ان مسؤولين كوريين شماليين سلموا السلطات الكورية الجنوبية، خلال لقاء دام ساعتين ونصف الساعة، في قرية بانمونجوم الحدودية لائحة بالمندوبين الكوريين الشماليين الذين سيشاركون في هذا اللقاء.

وسيكون هذا اللقاء الهادف الى تهدئة المواجهة بين البلدين الاول منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية بعد الحرب الدامية من العام ١٩٥٠ الى العام ١٩٥٣.

واضافت المصادر نفسها ان رئيسي الحكومتين سيجريان سلسلتين من المباحثات الاولى مفتوحة امام الصحافة في الخامس من ايلول والثانية تكون مغلقة وتعقد في اليوم التالي.

في ختام ثلاثة اجتماعات انتهت مساء امس في عمان:

دي كوليار وعزيز يعملان على خطة لحل جوانب الازمة، سلميا

■ الخطة تتيح الفصل بين القوات العراقية والقوات الامريكية على الحدود السعودية ـ الكويتية وحل مشكلة الرعايا الاجانب ومشكلة الكويت ■ دي كوليار: خطوة كبيرة تحققت في سبيل حل الجوانب الانسانية للازمة ■

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ انتهى اللقاء الثالث بين السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، مساء امس السبت.

ووصف عزيز محادثاته مع دي كوليار بانها «مفيدة». واضاف انها «تبادلا وجهات النظر حول الوضع الراهن».

وتابع عزيز انه «قال للسكرتير العام انه سيكون دائما بتصرفه في المستقبل لمتابعة الاتصالات».

وقال مصدر اردني رفيع، امس، ان دي كوليار وعزيز يعملان على خطة تتيح الفصل بين القوات العراقية والقوات الامريكية على الحدود السعودية ـ الكويتية والسماح بمغادرة جميع الرعايا الاجانب في العراق والكويت وايجاد حل لمشكلة الكويت.

وصرح السكرتير العام للامم المتحدة بان محادثاته مع وزير الخارجية العراقي كانت «مفيدة». واضاف ان خطوة كبيرة قد تحققت في سبيل حل الجوانب الانسانية للمشكلة. واعرب عن امله في ان تقوم بغداد «بمبادرة اخرى تتضمن السماح لجميع الرعايا الاجانب بمغادرة العراق والكويت».

وطلب وزير الخارجية العراقي من دي كوليار توفير ضمانات تكفل عدم قيام الدول الغربية التي نشرت قوات في الخليج بشن عدوان على العراق وعندها ستحل السلطات العراقية مشكلة الرعايا الاجانب.

هذا ويغادر السكرتير العام للامم المتحدة عمان صباح اليوم الاحد متوجها الى نيويورك فيما غادر وزير الخارجية العراقي، مساء امس، الى بغداد.

ويذكر ان دي كوليار وعزيز اجريا ثلاثة لقاءات في الديوان الملكي، فيما عقد خبراء الامانة العامة للامم المتحدة ووزارة الخارجية العراقية اجتماعا واحدا، امس.

مبادرة ليبية لحل ازمة الخليج سلميا

● المبادرة تتركز على احلال قوات دولية محل العراقية في الكويت وعربية محل الامريكية في السعودية وحرية اختيار الشعب الكويتي حكامه ونظامه السياسي ● المجلس الوزاري العربي يكرس قرارات «قمة القاهرة» ●عبد المجيد: مجلس الجامعة يرفض اية مبادرة عربية لا تستند الى الوضع القائم السابق!! ●

● طرابلس ـ اعلنت وكالة الانباء الليبية ان الزعيم الليبي، معمر القذافي، اقترح، امس السبت، لحل ازمة الخليج «احلال قوات امنية تابعة للامم المتحدة محل القوات العراقية في الكويت».

واقترح القذافي، الذي كان يتحدث بمناسبة الذكرى الواحدة والعشرين للثورة الليبية الفاتح من ايلول، كذلك احلال «قوات عربية واسلامية محل القوات الامريكية في السعودية» ورفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق «وتمكين العراق من جزيرة بوبيان» الكويتية «لكي يكون له شاطىء على الخليج» و «اعادة حقل الرميلة، للنفط الواقع على حدود البلدين، اليه» وترك «النظام الداخلي بالكويت لشعب الكويت الذي يجب ان يختار ويقرر نظامه بنفسه».

واعتبر القذافي ان وجود قوات الامم المتحدة في الكويت ضروري «لتطمئن الكويت عقب خروج القوات العراقية منه بانها لن تعود اليها في اي وقت اخر... وحتى لا يستغل خروج القوات العراقية من الكويت وتدخل بدلا منها القوات الامريكية والاطلسية».

واضاف «ولان السعودية ودول الخليج لا تطمئن على نفسها لذلك يجب

● البقية على ص ٥ ●

مقتل ٢٠٠ شخص من رعايا بلدان افريقيا الغربية على ايدي المتمردين الليبيريين!

● ابيدجان ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الغانية، امس الاول (الجمعة)، ان حوالي ٢٠٠ شخص من بلدان افريقيا الغربية يعيشون في ليبيريا قتلوا على ايدي المتمردين على ما يبدو على اثر ارسال قوة فصل افريقية غربية الى مونروفيا، الاسبوع الماضي، لفرض وقف اطلاق النار.

ونقل مراسل الوكالة عن شهود ان متمردي الجبهة الوطنية في ليبيريا بزعامة تشالز تايلور قتلوا ايضا عددا غير محدد من الغانيين الذين يعيشون في مونروفيا.

واكدت الوكالة التي لم تحدد تاريخ عمليات القتل ان تشارلز تايلور الذي اعلن نفسه رئيسا لليبيريا يحتجز العديد من افراد جاليات دول افريقيا الغربية رهائن.

وروى كريسي كوانيي، وهو مدرس غاني (٣٦ عاما)، الى صحافيين ان متمردين هاجموا مجموعة تضم نحو الفين و٥٠٠ غاني يعيشون في بارنسفيل ايستايت على بعد نحو ستة كيلومترات من مرفأ مونروفيا حيث اتخذت قوات الفصل مواقع لها قبل نحو اسبوع.

جائزة البحر الابيض المتوسط الذهبية للفنون لنجيب محفوظ وفاروق حسني



● نجيب محفوظ ●

● القاهرة ـ لمراسلنا الخاص ـ تسلم الاديب العالمي نجيب محفوظ امس السبت جائزة البحر المتوسط الذهبية في الفنون والثقافة المعاصرة. كما تسلم نفس الجائزة فاروق حسني وزير الثقافة المصري يوم الخميس الماضي.

وكان قد وصل الى القاهرة يوم الاربعاء، وفد ايطالي ثقافي يمثل المركز الدولي لابحاث الفنون والثقافة المعاصرة في منطقة البحر المتوسط ليسلم الجائزة للكاتب الكبير ولوزير الثقافة المصري.

وكان المركز قد قرر منح جائزته الدولية لنجيب محفوظ نظير مجهوده الضخم في الارتقاء بفن القصة بصفة خاصة، ومساهمته الفعالة في رقي الادب العربي بصفة عامة حتى وصل الى درجة العالمية. ومن المعروف ان المركز يقدم جائزته السنوية الذهبية التي تقدمها مؤسسة «باولو» التابعة للمركز، للمتميزين في مجالات الابداع والفكر بمنطقة البحر المتوسط وللحاصلين على جوائز نوبل في الادب.

«الحزب الوطني» الحاكم في جنوب افريقيا يفتح ابوابه امام السود!

● دربان (جنوب افريقيا) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دو كليرك، امس الاول (الجمعة)، خلال المؤتمر السنوي لاعضاء الحزب في مقاطعة «ناتال» انه سيكون بامكان المواطنين السود في البلاد الانضمام الى «الحزب الوطني» (الحاكم)، بعد ان قرر فتح ابوابه امام جميع الاعراق!

ومن المقرر ان يسمح المؤتمر لقيادة الحزب بتغيير انظمته بالتشاور مع المجلس الفدرالي بهدف جعل هذا التغيير ممكنا.

وكان دو كليرك صرح خلال الانتخابات في عام ١٩٨٧ ومجددا خلال الانتخابات في عام ١٩٨٩ ان «الحزب الوطني» تلقى تكليفا واضحا بالتفاوض حول دستور جديد. وينص هذا التكليف على حق جميع الجنوب افريقيين بالمشاركة في الحكومة على كل المستويات عن طريق تقاسم السلطة بدون اية هيمنة».

وقال ان «تقاسم السلطة يتطلب قرارات مشتركة حول المسائل ذات الاهتمام المشترك داخل البنى الدستورية المشتركة».

يذكر ان الحزب الوطني اتبع منذ وصوله الى السلطة عام ١٩٤٨ سياسة محض تمييزية حتى انتخاب دو كليرك في ايلول الماضي.

في بيان صادر عن المجلس المركزي للنقابات العربية:

الدعوة الى مقاطعة طائرات وسفن الدول الاجنبية المشاركة في القوة «المتعددة الجنسيات» في الخليج

● الكويت ومصر وسوريا وسلطنة عمان ترفض التصويت على البيان! ● مطالبة دي كوليار باستغلال صلاحياته لالغاء قرار فرض الحصار العسكري على العراق ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ دعا المجلس المركزي للاتحاد الدولي للنقابات العربية في بيان نشر امس الاول (الجمعة) في تونس الى مقاطعة تفريغ بضائع وسفن وطائرات البلدان المشاركة في القوات متعددة الجنسيات في الخليج.

هذا وانسحبت وفود كل من الكويت ومصر وسوريا وسلطنة عمان ورفضت التصويت على هذا البيان الذي «دان بشدة الاجتياح الامبريالي الاطلسي للارض المقدسة للاسلام بالتواطؤ مع النظام السعودي».

ودعا البيان الى رفع الحصار عن الشعب العربي في العراق والكويت ودان سياسة التجويع، ولم يتخذ في المقابل موقفا من الاجتياح العراقي للكويت ولم يدع الى انسحاب القوات العراقية من هذا البلد.

واكد المجلس المركزي للاتحاد الدولي حول هذه المسألة ان «انسحاب القوات

● البقية على ص ٢ ●

في قرار اتخذته اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة:

ادانة اسرائيل على ممارساتها في الاراضي المحتلة ومطالبتها بالانسحاب منها

● جنيف «الامم المتحدة» ـ «و.ص.ف» ـ دانت اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، في اواخر الاسبوع الماضي، اسرائيل على ممارساتها في الاراضي المحتلة، وطالبتها بصورة خاصة «بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة».

ودان قرار اتخذ بغالبية كبيرة، في اللجنة التي تضم ٢٦ خبيرا مستقلا اسرائيل على «انتهاكها السافر للمعاهدات الدولية وقواعد القانون الدولي» في الاراضي المحتلة، واعرب عن «القلق الشديد نتيجة استمرار اسرائيل في ارتكاب المجازر بين صفوف السكان الفلسطينيين».

كما دانت الهيئة التابعة للامم المتحدة ايضا «اقامة مستوطنات اسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة الاخرى» مؤكدة على «حق الشعب الفلسطيني الثابت في العودة الى وطنه واقامة دولة مستقلة وذات سيادة على ترابه الوطني».

كما اعربت اللجنة من ناحية ثانية عن تأييدها للدعوة الى مؤتمر دولي تتمثل فيه كل اطراف النزاع على قدم المساواة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

«نيويورك تايمز»:

صفقة اسلحة امريكية متطورة لاسرائيل بقيمة مليار دولار

● واشنطن ـ الوكالات ـ كشفت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس السبت، النقاب عن ان الادارة الامريكية تستعد لتزويد اسرائيل باسلحة متطورة بقيمة مليار دولار، وذلك بهدف «تعزيز وسائل الدفاع» الاسرائيلية في وجه العراق و«خلق توازن» مع كميات الاسلحة الامريكية التي باعتها الادارة الامريكية، مؤخرا، الى السعودية!!

وتأتي هذه الصفقة، كما ذكرت الصحيفة، بناء على طلب من الحكومة الاسرائيلية!

ونسبت الصحيفة الى مسؤول في الادارة الامريكية قوله ان هذه الكميات الجديدة من الاسلحة التي سترسل الى اسرائيل تشكل «رسالة واضحة»(!) الى الرئيس العراقي، صدام حسين، تؤكد عزم واشنطن على دعم حلفائها الرئيسيين في منطقة الشرق الاوسط!

واضافت الصحيفة ان الاسلحة التي ستحصل عليها اسرائيل من الولايات المتحدة تضم طائرات من طراز «اف ـ ١٥» و(اف ١٦) وصواريخ ارض ـ جو من نوع «باتريوت» بالاضافة الى دبابات من طراز «ام ـ ٦٠» وطائرات مروحية حربية من طراز «اباتشي».

بوش يقرر الغاء ديون مستحقة على مصر!

● واشنطن ـ قرر الرئيس الامريكي، جورج بوش، الغاء الديون العسكرية للولايات المتحدة على مصر بقيمة (٧٫١) مليار دولار وذلك «اعترافا بالدور الذي ادته مصر» في فرض العقوبات على العراق ونشر القوات «متعددة الجنسيات» في الخليج ـ هذا ما ذكرته صحيفة «واشنطن بوست»، امس.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في البيت الابيض ان الرئيس الامريكي اتخذ هذا القرار، يوم الاربعاء الماضي، بعد موافقة وزارتي الدفاع «البنتاغون» والخارجية خلال اجتماع لمجلس الامن القومي.

جورج حبش يعرب عن خيبة امله العميقة ازاء الموقف السوري من ازمة الخليج

* ارتكبت سوريا خطأ فادحا برفضها التحالف مع العراق * م.ت.ف. لم تكن موحدة منذ زمن طويل مثلما هي اليوم *

● كوبنهاغن ـ «و.ص.ف» ـ صرح الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش لصحيفة «ديت فري اكوتويلت» الاجتماعية الديمقراطية الدانماركية ان منظمة التحرير الفلسطينية «لم تكن موحدة منذ زمن طويل مثلما هي اليوم».

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

رئيس الدولة.. معلق سياسي - عسكري

فوجئنا، مثل غيرنا، يوم الجمعة (امس الاول) عندما قرأنا في «يديعوت احرونوت» مقالا بقلم رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، كان بمثابة تعليق سياسي - عسكري على تطورات ازمة الخليج. وقد اذيع المقال في الاذاعة العبرية في اليوم نفسه.

تقول فوجئنا لان رئيس الدولة يتمتع في البلاد بمكانة فوق حزبية. وقد اصطلح على التعامل معه بشيء من السمو وتجنب الانتقاد قدر الامكان. مع ذلك فقد اقدم على نشر مقال حول موضوع مطروح للنقاش الواسع والحاد.. لانه مرتبط بارواح ملايين البشر في المنطقة، بمن فيهم شعبا هذه البلاد.

عنوان المقال الرئيسي: «صدام لن يجرؤ على اطلاق صواريخ ضد اسرائيل». والعناوين الثانوية تقول: «الصورة المتبلورة لحاكم العراق هي انه انسان اخطأ ويحاول تقليص الاضرار. وليس انسانا يحاول توسيع ميدان المعركة. والقرار حول عملية عسكرية في ازمة الخليج هو اليوم، حسب رأيي، خيار بأيدي الرئيس بوش وحده».

وفي صلب المقال نجد الرئيس هرتسوغ - وهو صاحب تاريخ عسكري ثري - اذ كان رئيسا لشعبة الاستخبارات العسكرية وحمل درجة جنرال، لا يطمئن الشعب في اسرائيل بانه يستطيع النوم بهدوء فحسب - «فصدام لن يرسل الصواريخ..» - انما يطمئن الامريكان ايضا بان رد صدام على ضربة عسكرية امريكية لن يكون خطرا بالشكل الذي يصورونه.

ويقول: «.. بالقوات المتحكمة في السعودية على حدود الكويت، تستطيع الولايات المتحدة وشركاؤها تحقيق التفوق والحسم بسلاح الجو بسرعة شديدة. فلسلاح الجو العراقي لا يوجد اي احتمال للتفوق على القوات المجابهة له. ويعني هذا الامر ان الجيش العراقي، الذي لم يجرب، عمليا، في حرب تنقلية بالدبابات وبدون غطاء جوي، سيقف في مواجهة تحديات، باعتقادي، لن يقدر عليها».

ويضيف: «.. لا اريد ان اقول ان الجيش العراقي هو في هذه الظروف نمر من ورق. فهذا احتمال وارد.. ولكنه بالتأكيد ليس ذلك الغول الجبار، كما تظهره وسائل الاعلام. وهذا اضافة الى الحصار الاقتصادي الذي يؤثر كثيرا على قدرة الصمود العسكري والاقتصادي..».

ويقول: «.. صحيح ان صدام لا يمكن لجمه. غير انه واضح للجميع اليوم ان لديه حسابات جدية.. قد يذهب الى النهاية دون توقف لكنه اذا واجه تهديدا جديا فهو يعرف كيف يحذره».

وبالنسبة لاسرائيل - «.. يجب ان يكون صدام في منتهى الجنون حتى يقرر ان يقحم طرفا اخر في النزاع، هو اسرائيل، بواسطة توجيه ضربة لسلاح الجو». وكان قد اكد في فقرة اخرى ان الضرب بالصواريخ سيفتح عليه جبهة اضافية من سلاح الجو الاسرائيلي.

باختصار ان السيد هرتسوغ يقول: اسرائيل بعيدة عن الساحة. الجيش العراقي ضعيف وليس خطرا كما يصورونه. القوات الاجنبية في الخليج قادرة على توجيه ضربة عسكرية قاصمة للعراق.

ويمكننا ان نضيف هنا جملة واحدة: فما الذي ينتظره بوش؟!

لقد كنا نحبذ الا ندخل في نقاش مع رئيس الدولة. ولكن هذه الافكار التي يرددها في مقاله اسمعت بشكل او بآخر من اوساط سياسية يمينية في البلاد، معروفة بتحمسها الشديد لتشجيع الولايات المتحدة على اشعال فتيل الحرب. وهذه القوى تجاهلت تماما الاثار المدمرة لمثل هذه الحرب. بيد ان الرئيس هرتسوغ حاول التخفيف من اخطارها. وفي الحالتين خطأ.. وقد يكون مميتا. وما كان ينبغي لرئيس الدولة ان يكون شريكا فيه.

ان الامر الواضح والموثوق في الصراع في الخليج هو ان اطلاق الرصاصة الاولى فيه قد يجر كل شعوب المنطقة الى حرب مدمرة. ولا يوجد اي ضمان لغير هذا التقدير. فمن يريد ان يقدر بشكل آخر، كجزء من حرب نفسية، فهو حر. ولكن الخطر يظل قائما في ان تتحول الحرب النفسية الى حرب جسدية كارثية. وهذه يجب ان يتجند كل المسؤولين العقلاء لمنعها.. لا لصب الزيت على وقودها.

(«الاتحاد»)

الاجتماع القطري للشبيبة الشيوعية يختتم اعماله بنداء للنضال اليهودي العربي المشترك:

تعالوا نقدم البديل: شبيبة فعالة لا تتنازل عن تحقيق مستقبل افضل !

■ استقالة النائب محمد نفاع من منصب السكرتير العام للشبيبة الشيوعية وانتخاب عودة بشارات مركزا لعمل السكرتارية القطرية ■

● جديدة - من حسين سويطي - «منذ اللحظة الاولى لانفجار الازمة الراهنة في الخليج اتخذنا موقفا واضحا، يرفض كل الحجج والتبريرات لاحتلال العراق للكويت. وعند تدخل القوى الاستعمارية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية كان من الواضح ومن الطبيعي ان يقف حزبنا الى جانب الشعوب العربية ضد الاستعمار ولمنع انفجار عسكري وحرب مدمرة تأتي على الاخضر واليابس».

هذا ما اكده الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الامسية الافتتاحية للاجتماع القطري السنوي للشبيبة الشيوعية في جديدة يوم امس الاول الجمعة.

واستمر الاجتماع القطري للشبيبة مدة يومين حيث جرى في الامسية الاولى (يوم الجمعة) لقاء سياسي قدم خلاله غونين محاضرة حول القضايا السياسية ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه عدد كبير من الرفاق.

واكد غونين رفض الحزب الشيوعي الاسرائيلي المبدئي لاي احتلال كان وخاصة بالنسبة لنا في اسرائيل وقضيتنا الجوهرية قضية السلام الاسرائيلي الفلسطيني. وقال ان هنالك سياسيين في اسرائيل بدأوا يتخوفون من امكانية الحل السلمي للازمة في الخليج لان ذلك معناه ان الخطوة التالية هي الحل للقضية الفلسطينية في اطار الامم المتحدة.

وحول الموقف السوفييتي من ازمة الخليج اكد بنيامين غونين ان الاتحاد السوفييتي لم يخن اماني ومصالح الشعوب في الماضي ولن يخونها في المستقبل. وما اكدناه ونؤكده اليوم انه كان على الاتحاد السوفييتي ان يوضح موقفه وتفسيره لقرارات مجلس الامن.

وفي الختام اكد غونين ان من يدعي ان الرأسمالية كنظام اجتماعي اثبتت نجاحها ونجاعتها نذكره انه في هذه اللحظات وفي كل ليلة ينام في الولايات المتحدة زعيمة العالم الرأسمالي اكثر من (٤٠) مليون انسان جائعين وبلا سقف، وهذا عدا الاجرام.

وحول عملنا في اسرائيل قال: ما علينا الا النضال في اسرائيل ضد البطالة والفقر ومن اجل مستقبل زاهر لشعبي هذه البلاد عربا ويهودا ومن اجل غد افضل للشبيبة.

هذا وكان افتتح الامسية الرفيق محمد مصري عضو اللجنة المركزية للشبيبة مرحبا بالرفاق الضيوف من كل فروع ومناطق الحركة الوافدين لتدارس عمل الشبيبة في ظل الظروف الجديدة ووضع خطة عمل امام الشبيبة ونشاطها في المستقبل.

ويوم امس السبت واصل الاجتماع القطري ابحاثه بجلسة صباحية قدم خلالها سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، عضو الكنيست محمد نفاع، بيان اللجنة المركزية فاشار الى ان هذا الاجتماع يجب ان يعتبر الخطوة الاولى والقفزة الواسعة في نشاطنا الى الامام نحو مؤتمر الحركة المقرر عقده في الثلث الاول من العام القادم.

وقال اننا امام الوضع الجديد الناشىء يجب ان لا نتنكر لماضينا المشرف بل يجب ان نتعلم من هذا الماضي وندرسه والاعتراف بالاخطاء التي ارتكبت خلال مسيرتنا. وفي المقابل يجب علينا ان لا نضيع وقتنا في النقاش فقط بل الى جانب هذا النقاش الشرعي والحر علينا ان نخرج سوية الى العمل ضد عدونا المشترك.

واكد نفاع ان ما هو مطروح اليوم ليس فقط مشاركة الرفاق في تنفيذ القرارات بل مشاركة الرفاق في اتخاذ القرارات وكذلك تنفيذها، وتقسيم العمل بشكل ناجع وتنشيط وتفعيل المبادرات الذاتية بشكل دائم ومثابر.

وطرح نفاع في كلمته الامور والقضايا المطروحة امام عمل الاجتماع القطري. ثم تلا نفاع على الحضور قرار اللجنة المركزية للشبيبة وبناء على طلبه باعفائه من مهام عمله سكرتيرا عاما للحركة كي يتاح امامه المجال للقيام بمهامه في الكنيست والاطر الاخرى وانتخاب الرفيق عودة بشارات مركزا لعمل السكرتارية القطرية للحركة.

ثم تفرق الرفاق المشاركون في الاجتماع القطري الى (٨) فرق عمل لبحث نشاط الحركة.

وبعد بحث مستفيض استمر عدة ساعات عقدت الجلسة الختامية حيث قدم ممثلو الفرق التوصيات للاجتماع القطري لاقرارها كي تكون ورقة عمل امام اللجنة المركزية وفروع ورفاق الحركة عامة.

وتحدث مركز الشبيبة عودة بشارات مؤكدا انه يجب علينا ان نعمل سوية لتوسيع عمل وصفوف الحركة وتحقيق الانجازات واكد ان التوصيات التي رفعتها الفرق ستكون مرشدا امام اللجنة المركزية وقيادة الحركة لمساعدتنا لتخطي الصعاب والمضي قدما. واضاف اننا نضع اليوم ومن جديد البديل السياسي والنضالي الوحيد امام الشبيبة اليهودية والعربية، هذا البديل الذي يرفض البكاء على الاطلال وطي الاعلام بل مواجهة القضايا والمشاكل التي نحياها والخروج الى المعارك وطرح الخط السياسي الصحيح والواضح من كل ما يدور ويهم الشباب.

وشكر بشارات في كلمة باسم الشبيبة الشيوعية الرفيق محمد نفاع على ما قدمه خلال فترة عمله في صفوف الحركة.

ثم قدم الرفيق محمد نفاع كلمة مؤثرة قال فيها انه «بعد (١٢) عاما من العمل كمركز للشبيبة ثم سكرتيرا عاما للحركة اعترف انها كانت اغنى فترة في حياتي النضالية منذ انتسابي للحركة عام (٦٥)». وقال: عملت وسط جيل متحمس متفاعل ينظر للمستقبل بأمل ويعمل كل شيء من اجل هذا المستقبل حتى يكون نظيفا ومشرقا.

ان هذه الحركة ترتكز على اساس قوي ومتين جدا، واخلاقي جدا. هذا الاساس هو الخط السياسي لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي الذي وقف ثابتا فاسمحوا لي باسم هذا الاجتماع ان ارفع اعطر التحيات الى رفاق حزبنا وقيادته على ما بذلوه في تربية هذه الشبيبة وهذا الجيل.

ثم قدمت باسم الشبيبة الى الرفيق نفاع باقة ورد وهدية رمزية تقديرا لدوره وعمله في قيادة الحركة.

هذا وكان الاجتماع قد اقر التعديلات في تركيبة سكرتارية الحركة حيث اضيف الى عضويتها كل من الرفاق مفيد سعد وعمر حمدي ومحمد جبل ودوريت شيكارسكي.

وقد اختتم الاجتماع اعماله بنشيد الاممية ونشيد الشباب الديمقراطي العالمي.

وكان ترأس اعمال اليوم الثاني الرفيق دوبي حنين، عضو اللجنة المركزية للحزب. ويذكر ان فرقة فنافيت السكر قدمت خلال الامسية الاولى عرضا فنيا لاقى استحسان واعجاب الحضور.

هذا وكان شارك في اعمال الاجتماع وفد من قيادة الحزب تألف من الرفاق تمر مرقس عضو المكتب السياسي، واحمد ابو شنب سكرتير منطقة عكا للحزب، وعضو اللجنة المركزية واحمد خطيب والياس ابو عقصة عضوي لجنة المراقبة المركزية وكمال غطاس سكرتير لجنة المراقبة في منطقة عكا.

واصدر الاجتماع السنوي للشبيبة نداء الى حركات الشبيبة جاء فيه:

«اليوم، حيث ازمة الخليج في اوجها، تحاول الحكومة ان تنسينا الاحتلال والقمع في المناطق المحتلة ويحاول اليمين مهاجمة اليسار وكل محبي السلام العادل في البلاد وتحاول الحكومة ان تنسينا الضائقة السكنية، والبطالة التي تتفاقم يوميا».

ودعا البيان حركات الشبيبة والشبيبة الموجودة خارج الاطر الشبابية ولتناضل سوية ضد العنصرية والاحتلال، من اجل التعايش ومن اجل السلام وضد ضائقة السكن والبطالة، من اجل المسكن، العمل والتعليم».

واكد البيان انه يجب التعاون «في مواجهة لفنجر الذي تضج عنصرية بعد خروجه من السجن، في مواجهة مهنئيه ومؤيديه، ولنضع بديلا لشبيبة موحدة ضد العنصرية». وكذلك «في مواجهة النقاشات التي تمزق اليسار علينا ان نضع بديلا لشبيبة موحدة بالرغم من الاختلافات في الرأي. وفي مواجهة الضائقة السكنية والبطالة علينا ان نضع بديلا لشبيبة فعالة، شبيبة لا تتنازل عن تحقيق مستقبل افضل».

اختتام المخيم السادس للمكفوفين..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم، في اواخر الاسبوع، مخيم المكفوفين السادس الذي اقيم في منطقة «الطابغة» في طبريا ولمدة سبعة ايام.

وقد ضم المخيم ثلاثين مكفوفا من جيل ٨ - ٢٠ سنة من منطقة الشمال وخمسة عشر مساعدا ومرشدا. واشتمل على برامج رياضية واشغال مثل البراويز وتدبير منزلي مثل تعليم تقشير البطاطا وتدهين الخبز بالطعام وتجهيز السلطة والجلي، كما تضمن البرنامج الركوب على الخيل (بدون مرافقة احد).

وقد اشرف على تنظيم المخيم جمعية رعاية المكفوفين في الناصرة بالتعاون مع قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة وقدمت بلدية الناصرة سيارة مرافقة في المخيم خلال ايامه السبعة.

وقد تكلف المخيم خمسة الاف شيكل وساهم عدد كبير من مسؤولي الناصرة بدعمه.

وفي الصورة اعلاه المشاركون في مخيم المكفوفين خلال رحلة في قارب بحري في بحيرة طبريا.

(تصوير: بشار ضاهر - خاص بـ «الاتحاد» - الناصرة)

مع تواصل الحشودات العسكرية

● تتمة من ص ١ ●

دفع المزيد من قواتها وقطع اساطيلها البحرية العسكرية الى منطقة الخليج يتعمق الانقسام في الكونغرس الامريكي حول الخيار العسكري وتخوف الرأي العام الامريكي من «فيتنام جديدة» ويزداد قلق الرئيس الامريكي من ازدياد العجز في الموازنة الامريكية فيدعو حلفاءه الى المشاركة في تكاليف عملية «درع الصحراء».

وتواصل الاطراف العربية الحريصة على السلام والاستقرار في المنطقة اتصالاتها ومشاوراتها عبر القنوات الدبلوماسية لتجنيب اندلاع مواجهة في منطقة الخليج وايجاد حلول عربية. وفي غضون ذلك جاءت قرارات المجلس الوزاري العربي لتكرس انقسام العالم العربي.

وفي هذه الاثناء انهى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، مساء امس، محادثاته مع وزير خارجية العراق، طارق عزيز، حول الوضع الراهن في ازمة الخليج (اقرأ خبرا منفصلا).

وغداة تحذير الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، من مغبة الحشودات العسكرية في الخليج، اعلنت مصادر امريكية عن قمة امريكية - سوفييتية (اقرأ خبرا منفصلا). واكدت الصين والاتحاد السوفييتي ضرورة ايجاد حل سلمي للازمة لتجنب المنطقة اي انفجار عسكري (اقرأ خبرا منفصلا).

وذكرت مصادر في «البنتاغون» ان الوحدات الامامية التابعة لمشاة البحرية الامريكية «المارينز» المنتشرة في السعودية بالقرب من الحدود مع الكويت بدأت، امس السبت، مناورات بالذخيرة الحية.

واضاف المصدر انه تشارك في هذه المناورات وحدات من الدبابات والمدفعية الثقيلة وطائرات مروحية من نوع «كوبرا».

وعشية هذه المناورات انقسمت اوساط الكونغرس الامريكي على نفسها حول ابعاد عملية اللجوء الى الخيار العسكري في منطقة الخليج وما سينجم عنها من اضرار فادحة تمس بالمصالح الامريكية في المنطقة، فيما اعرب الامريكيون في استفتاء اجرته صحيفة «لوس انجلوس تايمز»، امس الاول، عن تخوفهم من «فيتنام جديدة» في منطقة الخليج.

وافادت صحيفة «نيوزدي»، امس الاول، ان الادارة الامريكية تخطط لشن غارة جوية مكثفة على العراق في حالة عدم التوصل الى حل دبلوماسي لازمة الخليج في مدة تتراوح بين (٤) و(١٠) اسابيع.

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، قد اعرب عن قلقه ازاء العجز في الموازنة الامريكية المتوقعة والمترتب على عملية «درع الصحراء». واكد ضرورة ابرام اتفاق مع مسؤولي الكونغرس لتقليص العجز.

وفي هذا السياق واصل بوش اتصالاته الدبلوماسية ليطلب من حلفاء الولايات المتحدة تحمل «قسطهم العادل»(!) من الاعباء المالية للعمليات العسكرية الامريكية والحظر التجاري.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان بوش شدد على ضرورة تقاسم الاعباء خلال اتصالاته بالرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، ورئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، ومستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، والرئيس التركي، تورغوت اوزال، وطبعا مع ملك السعودية، الملك فهد، ورئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان، وكذلك امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وعلى صعيد التحرك العربي يواصل الملك الاردني، الملك حسين، جولته الاوروبية حيث يصل، اليوم الاحد، الى فرنسا، المحطة الثالثة بعد اسبانيا وبريطانيا.

وصرح الملك الاردني في اعقاب محادثاته مع رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، بان بلاده ملتزمة بالعقوبات والقرارات التي اصدرها مجلس الامن. واضاف ان الاردن دعا الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة في حالات كثيرة على مدار السنين ولا يمكننا ان نناقض انفسنا فيما يتعلق بالمبادىء، اننا نلتزم بها في جميع القضايا.

من جهة اخرى يواصل مبعوثو الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، نقل رسائل الى عدد من الزعماء العرب والاجانب تتعلق بأزمة الخليج. وقد سلمت مثل هذه الرسائل الى الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، والفرنسي، فرانسوا ميتران، والعراقي، صدام حسين، وينتظر ان تسلم ايضا الى الملك فهد.

وعلم من مصدر رسمي ان الرئيس التونسي كلف وزير خارجيته، حبيب بولعراس، بتسليم الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد رسالة لم يكشف عن مضمونها.

وتأتي هذه الرسالة عشية عقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية اتحاد المغرب العربي (الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس) سيخصص لبحث الازمة في الخليج ويحاول اتخاذ موقف مغاربي مشترك من هذه المسألة.

وكان الرئيس التونسي قد استمع من نظيره الفلسطيني، ياسر عرفات، عن نتائج مساعيه من اجل تطويق ازمة الخليج. وصرح عرفات بعد هذا اللقاء امس الاول انه بحث مع الرئيس بن علي نتائج الزيارات التي قام بها مؤخرا الى العديد من البلدان العربية وفرنسا بهدف التوصل الى «حل سلمي لنزاع الخليج في اطار عربي بعيدا عن طبول الحرب التي تدقها الولايات المتحدة والبعض من حلفائها في المنطقة وما قد يترتب عن الحرب من تفجير شامل لن يخرج منه احد منتصرا ولن يخلف الا الخسائر للجميع».

● نقل طائرات «جاغوار» البريطانية الى قطر ●

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، قوله، امس السبت، في الدوحة ان عددا من طائرات «جاغوار» البريطانية المتمركزة في سلطنة عمان سينقل الى قطر.

ولم يوضح هيرد عدد هذه الطائرات ولكن يذكر ان السرب البريطاني المتمركز في سلطنة عمان يتألف من (١٢) طائرة.

ويذكر ايضا ان قطر اعلنت في ٢٧ الشهر الجاري موافقتها على منح «تسهيلات الى بعض البلدان الصديقة»، وان الولايات المتحدة اعلنت بعد ذلك بثلاثة ايام انها ستنقل الى هذه الامارة عددا من طائرات «اف - ١٦» المتمركزة بقاعدة «توريخون» في اسبانيا.

● القس جاكسون يغادر العراق برفقة عدد من الرعايا الاجانب ●

واعلن العراق، امس السبت، ان طائرتين عراقيتين تقلان (٢٣٧) امرأة وطفلا من الرعايا الاجانب الذين سمح لهم بالمغادرة توجهتا الى لندن وواشنطن.

وقال ناجي الحديثي، مدير الاعلام العراقي، ان الرئيس صدام حسين، سمح بمغادرة (٦) من الرعايا الامريكيين من الرجال بسبب حالتهم الصحية.

واضاف الحديثي ان القس جيسي جاكسون، داعية حقوق الانسان الامريكي، يرافق المغادرين.

من جهة اخرى علم لدى ادارة الطيران المدني الاردنية، امس، ان اكثر من (١٥) الف مسافر قدموا من العراق والكويت استخدموا المطارات الاردنية خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية.

واضاف المصدر نفسه ان (١٥٤٣٨) مسافرا عربيا ومن جنسيات اخرى غادروا الاردن في هذه الفترة على متن (٧٨) رحلة خاصة.

جورج حبش يعرب عن خيبة امله

● تتمة من ص ١ ●

واكد انه «يدين العدوان على الكويت من قبل العراق» لكنه «يدعم الرئيس صدام حسين وشعبه ضد اجتياح الولايات المتحدة شبه الجزيرة العربية» وقال ان الولايات المتحدة ليست موجودة هناك للدفاع عن «المبادىء الديمقراطية ولكن عن مصالحها الخاصة».

ووصف المقارنات التي تقوم بها الصحافة الغربية بين صدام حسين وهتلر بانها «سخيفة ولا اساس لها» مشيرا الى ان الرئيس العراقي لا يسعى الى «اجتياح دول اخرى». وقال ان صدام حسين «اجبر على الدخول الى الكويت لان دول الخليج كانت تقوم بخنقه عندما تطالبه بتسديد القروض الممنوحة الى العراق خلال حربه مع ايران وتمنعه من اعادة بناء اقتصاد بلاده».

واعرب جورج حبش عن «خيبته العميقة» لموقف سوريا التي «ربما تخشى ان تتعرض للاجتياح بدورها» والتي ارتكبت حسب قوله «خطأ» فادحا برفضها التحالف مع العراق».

ومن شأن انتقادات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان تسمم علاقاتها مع دمشق ولكن حبش لا ينوي الرضوخ للضغوط السورية. وكشف «قلت غالبا للرئيس السوري حافظ الاسد اني متمسك بسوريا لاني عربي ولي الحق في ان اعيش فيها».

جراء اعمال القمع

● تتمة من ص ١ ●

امر ريطا والظاهرية واذنا ومخيم العروب ونابلس وبديا وصرة ومخيمي بلاطة وعين بيت الماء ورام الله وبيتللو وبيت عنان ودير ابزيع والمزرعة الشرقية ودير ابو مشعل وبلعين وبيت لحم وبيتير وحوسان ومخيمي العزة والدهيشة وحي الدوحة/بيت جالا وطولكرم وقلقيلية.

وفرض نظام حظر التجول في قرية المزرعة الشرقية لازالة المظاهر الوطنية فيما فرض هذا «النظام» في اعقاب وقوع مصادمات بين الاهالي وعناصر مسلحة من «روابط القرى» في قرية بلعين/رام الله. وكان جنود الاحتلال قد احتجزوا الزميل المصور الصحفي عبد الرحيم الرجاوي لمدة ساعة نهار امس بعد ان خربوا فيلما كان يستخدمه لتصوير احد الجنود وهو يعتدي بالضرب على احدى النسوة في رام الله.

وكانت عدة نسوة قد تعرضت للضرب المبرح في بلدة يطا ادخل بعضهن (وايضا بعض الشبان) الى مستشفى «المقاصد» في القدس كان بينهم عالية ذياب ابو قبيطة (٢٢ عاما) التي اصيبت بكسور في ساقيها جراء الضرب. واصيبت صبية اخرى في قرية بتيللو/رام الله بعيار معدني في ساقها كما اجبرت مجموعة من النسوة على ازالة مظاهر وطنية في بلدة الظاهرية/الخليل.

على صعيد اخر فقد اقتلعت جرافات الاحتلال في قرية عورتا/جنوب نابلس قبل يومين (١٥٠) شجرة زيتون مثمرة تعود لاهالي القرية بحجة رشق الحجارة.

وبعد تشييع جثمان الشاب العامل علام حسين عبد الرحمن اكميل (١٨ عاما) في جنازة حاشدة وهو ملفوف بالعلم الفلسطيني وقعت مصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال في بلدة قباطية/جنين يوم امس الاول اسفرت عن اصابة شابين بالرصاص هما سامر حسني ابو الرب (١٨ عاما - في فخذه) واحمد توفيق ابو الرب (١٦ عاما - في يده). وكان العامل قد توفي اثر سقوطه عن رافعة في ميناء صيد حيفا عصر الخميس الماضي.

هذا وادخل عدد من المواطنين الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس جراء تعرضهم لاصابات مختلفة جراء الضرب او العيارات المعدنية كان بينهم المواطنة فريال الشعار (٤٠ عاما) التي اصيبت صباح امس بعيار معدني في رأسها في مدينة نابلس.

ويفيد مراسلنا في القطاع نقلا عن مصادر المحامين ان نحو (٨٠) شابا تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ و٢٣ عاما نقلوا الى معتقل (انصار - ٤) في خانيونس، وكلهم من رفح الخاضعة لنظام حظر التجول. وتفيد مصادر متسربة من هناك ان مجموع عدد المعتقلين لا يقل عن (٣٠٠) شاب منذ فرض حظر التجول الاسبوع الماضي.

وكانت احدى النسوة اللواتي اجهضن حملهن من رفح حيث كانت متجهة الى عيادة «الحكومة» في حي تل السلطان عندما اغرق الجنود الشارع الذي تعبره بالغاز المسيل للدموع. وقد نقلت على الفور الى مستشفى «ناصر» في خانيونس حيث اجهضت حملها الذي كان اربعة توائم وتدعى انشراح محمد القاضي (١٩ عاما). اما الاخريات (التسع) اللواتي اجهضن حملهن (ويتراوح ما بين شهرين وخمسة شهور) فانهن من مناطق مختلفة من القطاع وهن فاطمة محمد مطير (٢٢ عاما) من حي الشيخ رضوان في غزة وعلياء احمد باغي (٣٠ عاما) ومنتهى بدر الفنتور (٢٢ عاما) من مخيم جباليا وآمنة خميس الشامي (٢٣ عاما) من جباليا - البلد ومحظية فوزان المصري (٣٣ عاما) من بيت لاهيا وكفاية ابو ناموس (٣٢ عاما) ورحمة كريم (٣٣ عاما) من حي الزيتون في غزة ونوال ابو عبيد (٢٧ عاما) ورحاب ابو شريف (٢٥ عاما) من مخيم الشاطىء.

ويفيد مراسلنا انه وفي اثناء مداهمات الجنود للمنازل في مخيم البريج الليلة قبل الماضية وضع احدهم سكينا على رقبة الفتى عبد الله فخري مصلح (١٢ عاما) محاولا اخذ معلومات منه عن «راشقي الحجارة».

«انجاز» آخر لمجلس المكر - جديدة المفروض

فصل قسم التعليم الخاص للمعوقين عن المدرسة الابتدائية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حقق مجلس المكر - جديدة المعين والمفروض على القريتين، «انجازا» آخر من «انجازاته»، حيث اقدم على فصل قسم التعليم الخاص للطلاب المتخلفين عقليا عن مدرسة جديدة «ب»، واصبح مؤسسة قائمة بحد ذاتها. وتم تعيين حسين شعبان، الذي هو عضو المجلس المحلي المفروض على القريتين، مديرا للمؤسسة.

وقد تم ذلك بموافقة يتسحاق كوهين، مسؤول القوى العاملة في وزارة المعارف والبعيزر جات، مسؤول المعارف في اللواء الشمالي.

□ تنويه □

● في اعلان مركز احياء التراث العربي - الطيبة، والذي ظهر على الصفحة السابعة من عدد «الاتحاد» - الجمعة ٩٠/٨/٣١ وقع خطأ في موعد محاضرة النائب محمد ميعاري يوم السبت ٨/ ٩٠/٩ والصحيح ان المحاضرة ستجري في الساعة ٩.٠٠ - ٣.٣٠.

في بيان صادر عن المجلس

● تتمة من ص ١ ●

الامريكية والاطلسية من الخليج العربي ورفع الحصار المسلط على الشعب العربي في العراق والكويت من شأنه ان يهيء الظروف لايجاد حل سلمي عربي لازمة الخليج بعيدا عن كل تدخل اجنبي في اطار ميثاق الجامعة العربية وبما يضمن المصلحة العليا للامة العربية وضمان حق الشعب العربي في الكويت في تحديد خياراته السياسية وفق ارادته الحرة دون تدخل من اية جهة كانت في اطار خدمة الامن القومي العربي الشامل».

ودعا البيان ايضا الى الغاء قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة اعتبارا بأن هذه القمة «عمقت اكثر الخلافات العربية بما يسهل على اعداء الامة العربية مهمة التدخل اكثر في شؤونها الداخلية». وكانت القمة العربية دانت الاجتياح العراقي للكويت وقررت ارسال قوات عربية الى السعودية.

ودعا البيان الى «الغاء قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بفرض الحصار والعقوبات على العراق اعتبارا بأن هذه القرارات جاءت تحت تأثير الهيمنة الامريكية على هذا المجلس».

وحول هذا الموضوع قرر المجلس توجيه برقية للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار باسم العمال واستخدام صلاحياته لالغاء القرار رقم ٦٦٥ الصادر عن مجلس الامن مؤكدا ان «هذا القرار غير العادل هو سابقة خطرة في تاريخ الامم المتحدة».

ويسمح هذا القرار الذي اقر في ٢٥ آب الجاري باستخدام القوة لفرض احترام الحظر المفروض على العراق.

ومنذ الجلسة الاولى لهذه الدورة النقابية الطارئة التي افتتحت في مطلع الاسبوع الماضي والتي طالب بعقدها الاتحاد التونسي للشغل، هددت وفود كل من الكويت ومصر بالانسحاب اذا لم يبحث الاجتماع الاجتياح العراقي للكويت.

يوم الاحد القادم في هلسنكي

● تتمة من ص ١ ●

مواقعها». وتابع: «واعتقد انه عندما يتم ايجاد حل، فان ضمانات هذا الحل، ايضا، ستوجد. واعتقد انه كلما كان الوصول لحالة استرخاء عسكري اسرع سنشعر بهدوء اكثر»!

وقال غورباتشوف ان الادارة الامريكية ارسلت قوات الى منطقة الخليج بناء على طلب من السعودية ووفقا لميثاق الامم المتحدة. وقال «ولكن في الوقت نفسه فاننا نركز على ان تصعيد المواجهة العسكرية هو دائما امر محفوف بمخاطر لا تحمد عقباها، ولذلك يجب علينا ان نكون على مستوى المسؤولية تماما من اجل تفادي الوصول الى مواجهة عسكرية. وهذا كما اعتقد هو مصدر قلقنا المشترك».

واضاف الرئيس السوفييتي «لا نوافق على ضم الكويت للعراق، وندعو الى ايجاد حل سياسي للازمة». وتابع انه يعتقد «ان موسكو قدمت مساهمة ملموسة في سبيل الحؤول دون حرب واسعة النطاق. وان الاتحاد السوفييتي رفض المشاركة في التحرك العسكري الراهن ضد العراق».

واكد غورباتشوف «ان الاتحاد السوفييتي على اتصال دائم بالدول العربية وبينها العراق في بحثها عن حل سياسي للازمة». وقال «وعلينا ان نحاول البحث عن حل سلمي للازمة باستخدام العامل العربي في الاساس».

من جهة اخرى صرح رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، بان السبيل الوحيد لحل ازمة الخليج هو ان تتولى الدول العربية ذلك.

واضاف غيراسيموف في حديث مع شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» الامريكية انه «من الضروري ان تمارس ضغوط اضافية على العرب لحملهم على اعادة السلام الى عائلتهم». ورأى ان الغرب لن يربح شيئا من بدء اعمال عدوانية. واكد انه لا يوافق على طرح وزير الخارجية الامريكي السابق، هنري كسينجر، الذي اعلن فيه، مؤخرا، موافقته على «عملية جراحية» في حال فشل المبادرة الدبلوماسية.

وقال غيراسيموف انه امر خطير جدا لان ذلك يمكن ان يؤدي الى انفجار.

وختم غيراسيموف قائلا ان «لا احد في العالم مستعد للموت من اجل الكويت»!

اما قائد قوات حلف «معاهدة وارسو»، الجنرال السوفييتي فلاديمير لوبوف، فقد اعلن ان انتشار القوات الامريكية في السعودية يهدد التوازن الاستراتيجي في منطقة الخليج والجزء الجنوبي من الاتحاد السوفييتي.

ورأى الجنرال لوبوف انه اذا ابقت الولايات المتحدة الـ ١٥٠ الف جندي الذين تنوي نشرهم في السعودية فهذا سيعطي قوات حلف شمال الاطلسي «الناتو» فرقا اضافية لم تأخذ بعين الاعتبار في محادثات فيينا حول نزع السلاح وتقليص القوات التقليدية.

وختم الجنرال لوبوف قائلا: «ان على سياسة الاتحاد السوفييتي ان تأخذ كل ذلك بعين الاعتبار».

الاتحاد
● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابحاح، تسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤٩٧. (فاكس - ٠٢/٧٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

النقطة التالية في جدول الاعمال:

ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية

● بقلم: محمود ابو شنب ●

●ليسوا قلة في الدوائر الحاكمة الاسرائيلية، الذين يحاولون استغلال ازمة الخليج وتجييرها لمصلحة سياستهم الاحتلالية التوسعية. وليسوا قلة ايضا من المعلقين والصحفيين - الذين يلتقطونها على الطائر ومن اللبيبين الذين يفهمون بالاشارة السلطوية، من سخروا اقلامهم وقصاحتهم لخدمة المؤسسة الحاكمة املا في نعمة او وظيفة، او من منطلق عنصري او هكذا لوجه الصهيونية عندما تصطدم بوقائع يناقضها.

حكام اسرائيل، ومن يشهرون اقلامهم لمناصرتهم، يشوهون عن عمد ويزيفون عن سبق اصرار وتقصد موقف م.ت.ف والشعب الفلسطيني من ازمة الخليج، وظلوا يكذبون ويشوهون ويزيفون حتى اختلط الامر عليهم انفسهم لما عادوا يميزون بين التشويه والحقيقة.. الحقيقة التي اعلنها الفلسطينيون وم.ت.ف غير مرة وفي كل يوم من ايام الازمة الخليجية بأنهم في النزاعات التي تقع بين الدول العربية يلتزمون موقف الحياد الصارم ذلك ان تجربتهم المريرة القاسية خلال عشرات السنين علمتهم ان القاء اي نهج آخر يضر بهم ويشق صفوفهم، وهذا ما التزموه - الحياد - في ازمة الخليج بين الدول العربية، ولكنهم، وهو أمر طبيعي، لا يقفون على الحياد بين العرب وبين الغزو الامبريالي للخليج. وهذا الموقف واضح كل الوضوح من قراءة المبادرة الفلسطينية المطروحة، والتي تبين ان م.ت.ف ضد احتلال العراق للكويت، وانها تعمل على حل المشكلة سياسيا.

ولكن اطراف النزاع - الكويت والسعودية - مؤيدتان بحماس من مصر وامارات الخليج، يعتبرون ان كل من لم يقف معهم ضد العراق فهو مع العراق، ولهذا يهاجمون م.ت.ف وعرفات ويجمدون اموال م.ت.ف في بنوكهم ويطردون الفلسطينيين من بلادهم، وهذا اليسار الصهيوني الموقف نفسه تجاه م.ت.ف. فما بالك بالمؤسسة الصهيونية الحاكمة؟

وللاسف الشديد، ترى العديد من المعلقين الاسرائيليين المعروفين «خلقوا ربعهم» في تشويه موقف م.ت.ف من ازمة الخليج وان م.ت.ف تؤيد «الطاغية، الدكتاتور، السفاح.. الخ» صدام حسين. ولهذا فليس لنا مع من تتكلم عن سلام وتسوية وبين هؤلاء». المعلق داني روبنشطاين، الذي على ما يبدو اسف لتأخره عن الركب من اول العرس، فشاء ان «يطلع الفرقيته» في مقال له بعنوان «فوتوا فرصة التأييد» («هآرتس» ٣٠/٨/٩٠).

واستغربنا بشدة، كيف لا يخجل الرجل من قلب الحقائق رأسا على عقب، وينسف العالم الفلسطيني من أساسه استنادا على «حقائقه» التي يعرف هو نفسه، انها ملفقة ومشوهة من الفها الى يائها، ابتداء من «كامب ديفيد» الى موقف المنظمة من ازمة الخليج، وان الفلسطينيين، حسب رأيه، وصلوا من التصلب درجة لم يعد يصغي لهم فيها احد.

ويقول روبنشطاين هذا، ان الفلسطينيين بعد ان حسنوا مواقعهم ومواقفهم، «وبذلوا الجهود للحصول على اعتراف دول اوروبا وحاولوا التقرب من الولايات المتحدة وطوروا حوارا رسميا مع الادارة الامريكية، وعملوا على اكتساب تأييد الرأي العام العالمي وعلى اقناع اقسام واسعة من الجمهور الاسرائيلي وقبلوا بقرار ٢٤٢ واعترفوا باسرائيل وتحفظوا من الارهاب.. وانجزوا بهذا انجازات مذهلة في كل العالم وفي اسرائيل كذلك».. والبارحة فقط استقبل وزير خارجية فرنسا عرفات في باريس!

ويتابع المعلق بعد ان عدد كل هذا: «وفجأة، ماذا تبقى من كل هذا؟ تقريبا لا شيء. فأي زعيم اوروبي اليوم ويمكن ان يدعو عرفات؟ من في امريكا يريد ان يسمع عن الفلسطينيين؟ والانتفاضة التي الهبت العالم اختفت، وانجازاتها محقت في لحظة كأنها لم تكن. لا وفد فلسطيني ولا لقاء في القاهرة ولا مؤتمر دولي، وكلها سقطت عن بساط البحث. ويبدو انه انتهى الاهتمام بمستقبلهم».

وهكذا نرى ان روبنشطاين لقضى على الفلسطينيين قضاء مبرما، وكل ذلك لتهمة الصقها هو، وغيره من امثاله بهم، وهم منها براء. والتهمة تأييد صدام حسين.

فما الذي يريده روبنشطاين؟ لقد ايدت اسرائيل الولايات المتحدة، بصرف النظر عمن يقف في رئاستها، كل اعمال القرصنة الامريكية من فيتنام حتى غرينادا وبنما وليبيا، الى القرصنة الاخيرة في الخليج، ووقفت الولايات المتحدة، واحيانا وحدها، مستخدمة «الفيتو» ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه مرات عديدة. فهل تريدون ان تؤيد م.ت.ف الغزو الامريكي للخليج؟ وما دخل موقف م.ت.ف تجاه هذه القضية او طالما يعترف روبنشطاين بأنها تعترف باسرائيل؟ وتريد السلام الدائم والثابت معها.

ويقول: «لقد جدفوا وشتموا السادات وحرضوا على اغتياله كما يفعلون اليوم مع مبارك». هل هم الفلسطينيون الذين يشتمون مبارك اليوم ام العكس.. فلماذا هذا العمى المخطط؟

وروبنشطاين يتهم الفلسطينيين بأنهم خلقوا الخلفية المريحة التي على اساسها انتهجت حكومة بيغن شارون سياسة متطرفة معادية للعرب ومتصلبة يا للعار.. ويا للتلفيق. فهل كان بيغن وشارون بحاجة الى خلفية لانتهاج السياسة العنصرية (اياها)؟.. الا يعلم روبنشطاين شيئا عن برنامج الليكود، الحيروت، حتى قبل ان توجد م.ت.ف؟

وتصل وقاحة روبنشطاين درجة تحميل الفلسطينيين المسؤولية عن حرب لبنان. ان روبنشطاين هذا، لا يستطيع اقناع يهودي واحد بهذا الكلام. فالدنيا كلها تعرف المؤامرة التي حيكت ضد لبنان. وان حكومة بيغن خرقت الاتفاق التي جرى التوصل اليه بين اسرائيل وم.ت.ف، وقامت بغزو لبنان.

ويقول روبنشطاين، ان الجماهير الفلسطينية دفعت عشر سنوات من الألم نتيجة لرفضها مبادرة السادات ورفضها هذا كان كاعطاء تبرير للاسرائيليين لكي يواصلون محاربتهم والنضال ضدهم.

هل هو رفض الفلسطينيين ام رفض حكومات اسرائيل، وآخر مثل على ذلك، رفض اسرائيل لمقترحات بيكر لاجراء اللقاء مع الفلسطينيين، الا يذكر روبنشطاين ذلك حقا؟

ولتبرير قوله ان «رفض» الفلسطينيين سيعيدهم عشر سنين الى الوراء، يقول: «كل هذا يمكن ان يحصل على خلفية رفض الفلسطينيين الذي لا يقبل اية حلول وسط، واذا كانوا هكذا من التصلب فيمكن مطاردتهم وضربهم».

كان بودنا ان نتحفكم بترجمة كاملة للمقال المذكور لتعرفوا هستيرة حكام اسرائيل وملحقاتهم من المعلقين امثال روبنشطاين، لان امريكا لم تبدأ الحرب المدمرة ضد العراق بعد. فروبنشطاين يحمل رأي الذين استكثروا ما كتب، من ان انقاذ الاحتلال لن يتأتى الا بضرب العراق ضربة قاصمة. فالحل السلمي، السياسي لأزمة الخليج تخيف عدواء المؤسسة الصهيونية الحاكمة، ويرعبهم ان ينسحب مثل هذا الحل على المشكلة الاسرائيلية الفلسطينية.

معذور روبنشطاين.. وغير معذور لقلبه الحقائق.. وتخوفه ان تكون القضية الفلسطينية هي النقطة التالية على جدول اعمال المجتمع الدولي.

كفى.. فقد بلغ السيل الزبى!!

● بقلم: حسين فرح الطويل ●

● الى ان ترى هذه المقالة النور، ستكون وقائع كثيرة قد جرت في الضفة والقطاع. وقائع تبحث على النفور. وعلى الشك ايضا، في هوية صانعيها.

وقائع جرى فيها، اختطاف عدد من الشبان وتعذيبهم. واجراء «تحقيقات» معهم. ومحاولات المس بمصداقيتهم الوطنية، بحجج واهية او بدونها، كما جرى في قرى (الرضة، كفر الديك، عمورية، اللبن الشرقية، قرادة) طوال شهرين عاصفين. وكما كان جرى في مناطق اخرى في الضفة والقطاع، ابرزها حادثة اذنا - الخليل، التي اودت بحياة ثلاثة فتيان وعشرة جرحى. وتركت وراءها اسى ومرارة في نفوس المواطنين لدرجة ذكّرت الكهول والشيوخ بسلبيات شابت ثورة ٣٦ - ١٩٣٩، في اواخر ايامها.

ومما اثار استغراب الاهالي واستهجانهم، ان يعمد مدعو الحرص وتطهير القرى، الى التسلل الى داخلها، من غير استئذان او استشارة او تنسيق مع الاهالي. مما دفع الاهالي للتصدي لمن يتسترون وراء اللثام لتنفيذ ممارساتهم التي تتدرج في اطار الجرائم.

وبعد البحث والتدقيق، تبين للاهالي ان المتسترين، ليسوا سوى افرادا يدعون الصلة بجهة سياسية معينة. لم تقرهم ممارسات كهذه ولم تتحرك لثنيهم عن ارتكاب جرائم جديدة. ناهيك انها لم تحاسبهم على ما سبق.

واذا كان مفهوما لدى حركة اي شعب، مثل انتفاضة شعبنا الفلسطيني ان تحدث اخطاء، الا ان بعض الاحداث المؤسفة كشفت ان الامر ابعد من ذلك.

ومع هذا، فقد تبين ان المواطنين تعلموا، بالتجربة الطويلة والمريرة، كيف يواجهون هكذا ظواهر. بحيث لا تفت في عضدهم، او تنل من عزيمتهم.

فقد خلص الاهالي الى التأكيد على مقولة «ان اهل مكة ادرى بشعابها». وانه لا بد من ترسيخ مفهوم الوحدة بين جميع القوى على قاعدة الاحترام المتبادل واستقلالية كل طرف، بما يضمن التنسيق والتكامل بين الجميع.

لكن الركون الى اليقظة الشعبية وحدها، لا يكفي. مما يتطلب من المعنيين التفكير بلغة تحترم عقول المواطنين واعصاب نضالهم. لا ان تبتدع وسائل جديدة لممارسة الارهاب في المجتمعات المختلفة، من قرى وبلدات ومخيمات، بحق مواطنين عزل. يواجهون من الارهاب ما يكفي. فقد بلغ السيل الزبى!!

(القدس العربية المحتلة)

من الصحافة العبرية:

هل يحقق الحصار الاقتصادي هدفه؟

● زئيف شيف ●

● الحصار الاقتصادي المحكم، سيسبب، مع الزمن، اضرارا قاسية للعراق، ولكن خبراء عديدين يشكون بأن مثل هذه الاضرار ستجعل الشعب العراقي يثور ويسقط صدام حسين. ان تجويع شعب أمر صعب، ويجب التوقع منه ايضا، بأن الضغط سيجعله يتكتل حول الاهداف القومية العامة.

يدور، بين مختلف الخبراء، جدل حول، كم من الوقت سيمضي حتى يكون للحصار تأثير فعلي على العراق: المتفائلون يقولون ثمانية اسابيع، والتقديرات الاخرى تحدد الوقت بين اربعة شهور حتى نصف سنة، وهناك من يدعي بأن من المشكوك فيه بأن مثل هذا السلاح سيخضع صدام حسين، اذا لم يرافقه ضغط آخر عن طريق نشاطات حربية وتركيز قوات مهددة على حدود العراق المختلفة - وليس فقط على حدوده مع العربية السعودية.

مستشرقون يدعون بأن العراقيين سيكونون على استعداد للاكتفاء بالقليل جدا من الغذاء، ولوقت طويل، وان النظام العراقي مهتم الان بتنمية مشاعر الاعتزاز الداخلي بالانجاز الذي تحقق في الكويت. وواضح ان المقربين للنظام سيعانون اقل، وان الثقل سيقع بالطبع على جماعات مثل الاكراد.

هدف الحصار الاساس هو ان يوصل الى ادراك الجماهير العراقية بأن ثمن احتلال الكويت هو ثمن باهظ جدا. ولكن النتيجة قد تكون معكوسة، وهي الاستعداد للتضحية وتكتل الشعب خلف صدام حسين.

يقول اقتصاديون امريكيون بأن ثلاثة ارباع الغذاء العراقي مستوردة من الخارج، وان ليس لدى العراق مجمعات كبيرة لتخزين مواد التموين. وانه يحتفظ، في احسن الحالات، بالحاجات التموينية الاساسية بكميات لثلاثة اشهر. ولهذا فان صحة الاخبار التي تنشر مشكوك فيها، والتي تقول بأن هناك نقصا خطيرا في المواد التموينية في العراق. ومن المرجح الافتراض بأن هناك ظاهرة تخزين للمواد الغذائية.

ينتج العراق، بشكل او بآخر، حاجته من الخضروات والفواكه، ولكن ينقصه القمح والحبوب والسكر واللحوم، وتعتمد صناعة العراق كذلك على قطع الغيار المستوردة.

والخلاصة من كل هذا انه اذا لم تقع اعمال حربية فسوف تنقضي ثلاثة شهور على الاقل قبل ان يعطي الضغط مفعوله، وحتى عندئذ ليس هناك ضمانة بأن يؤدي الى تغيير موقف صدام حسين. ومن هنا، فانه اذا لم يقبل رئيس العراق الشرط المسبق بالانسحاب من الكويت قبل اية مفاوضات، فسوف يضطر الرئيس بوش الى ان يقرر خلال بضعة اسابيع خطوته التالية.

(«هآرتس» ٣٠/٨/٩٠)

جولة في ثلاثة مخيمات لاطفال المثلث

١ - مخيم النجم الاحمر في الطيبة

● شهد صيف بلادنا الحار هذا العام عدد من النشاطات والفعاليات الثقافية والاجتماعية المتنوعة شملت معظم القرى والمدن العربية.والتي هدفت الى عدم اضاعة الفرصة الصيفية واوقات الفراغ الكبيرة لاولادنا واطفالنا سدى. وفي ظل غياب الاهتمام الرسمي الحكومي بتنظيم برامج ترفيهية وتثقيفية للاطفال العرب كان لا بد من ملء هذا الفراغ واعطاء البديل لتقصير السلطات الرسمية.

ومن بين هذه النشاطات كانت المخيمات الصيفية لاطفالنا ولاولادنا، حيث كانت تعج ساحات المدارس وبرك السباحة والمتنزهات بفرح الاطفال وسعادتهم. وفي بعض القرى كانت هذه المخيمات تقام لاول مرة. وفي قرى اخرى كانت تجربة السنوات السابقة واستخلاص النتائج موجها لتعميق وتحسين نوعية المخيمات وتقديم افضل الخدمات لاطفالنا.

وفي منطقة المثلث كانت حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية من المبادرين الاوائل لتنظيم مثل هذه المخيمات على مدى سنوات طويلة. ففي مدينة الطيبة اخذت المخيمات التي تقيمها الحركتان منذ اربع سنوات اسم «مخيم النجم الاحمر الصيفي». وقد ضم هذا العام اكثر من ١٢٠ طفلا وطفلة.

عن مخيم «النجم الاحمر الرابع» في الطيبة تقول سمية ظاهر، احدى المشرفات على تنظيم المخيم وهي ربة بيت وتعمل في المخيم بشكل تطوعي مثلها مثل بقية المدربين المتطوعين اللذين تجاوز عددهم ٢٠ مدربا ومدربة: «تشكل هذه المخيمات فرصة كبيرة لاكتشاف مواهب الاطفال في عدة مجالات، اذ ان برامج المخيم تشمل بالاضافة الى نشاطات الثقافة والترفيه برامج ثقافية مثل الرسم والرياضة والغناء والاشغال اليدوية والرقص الشعبي، ويمنح الاطفال في هذه المخيمات نوعا من الاستقلالية في اختيار ميولهم، ونحن بدورنا نقوم بتوفير ما يلزم لاشباع هذه الميول والرغبات مع توجيه تربوي مناسب».

وفي هذا الاطار اعدت للمخيم المربية يسرى جابر، مدرسة فنون، رسومات خاصة لتطوير التفكير الذاتي والذكاء وتطوير المواهب المختلفة لدى الاطفال وكل حسب جيله. وتقول: «صحيح ان فترة المخيم قصيرة نسبيا لترسيخ المواهب وتوجيهها الا انه في المحصلة النهائية مناسبة لاكتشافها. ونحن بدورنا نقوم باعلام الاهالي بوضع ابنائهم وميولهم وتقدم لهم النصيحة لمتابعة تطور ابنائهم».

واهتم المشرفون على المخيم، كذلك، على توعية الاطفال واطلاعهم على معالم البلاد حيث نظمت عدة زيارات الى اماكن الرية في البلاد. استمعوا خلالها الى شرح وافي عن تاريخ هذه الاماكن وارتباطها بتاريخ شعبهم المجيد.

اما حفل الاختتام فقد جرى بمسيرة انطلقت من نادي «عثمان ابو راس» في مركز المدينة وانتهت في ساحة منتزة الطيبة. حيث جرى احتفال خطابي تحدث فيه محمد ابو اصبع باسم الجبهة وبثينة ابو راس، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات. اما البرنامج الفني فقد كان من اعداد الاطفال انفسهم.



● مخيم النجم الاحمر الرابع في الطيبة ●

● مخيم «الامل» في قلنسوة ●

٢ - مخيم «الامل» في قلنسوة

● وفي قرية قلنسوة جرى تعاون بين المشرفين على منظمة ابناء الكادحين في القرية ومنظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة في التنظيم ولاعداد المخيم الذي سمي بمخيم «الامل». وانعكس هذا التعاون على المخيم، حيث حقق نجاحا كبيرا وتجاوبا منقطع النظير من الاهالي، على الرغم من انعدام اي دعم مادي خارجي للمخيم. وبلغ عدد الاطفال المشاركين فيه اكثر من ١٢٠ طفلا وطفلة جرى توزيعهم على ستة فرق، اختارت كل فرقة اسما خاصا بها يعرب عن الامل والمحبة والسعادة والسلام.

ولقد تميز هذا المخيم باستحداث اساليب جديدة في التعامل مع الاطفال. فقد تطوع عدد من اصحاب المواهب في القرية بتنظيم دورات سريعة للاطفال لتدريبهم على العزف على بعض الالات الموسيقية مثل الاورغ والدربكة وكذلك على الدبكة والرقص الشعبي.

واقدم المشرفون على دعوة اولياء امور الاطفال للاطلاع على نشاطات اولادهم واشراكهم في بعض فعاليات المخيم الامر الذي اعطى المخيم رونقا خاصا وبهجة لا تنسى. ومن الامور المميزة، ايضا، هو تبادل الزيارات مع مخيمات صيفية اخرى، حيث جرى تبادل زيارات مع المخيم الصيفي البلدي الذي نظمه مجلس قلنسوة المحلي، ومع مخيم اطفال الجديدة وام الفحم و«النجم الاحمر» في الطيبة.

ويذكر ان المخيم استضاف في جميع ايامه ٣٣ طفلا وطفلة من ابناء العائلات المحتاجة في القرية وذلك بدون مقابل.

هذا وكان المخيم قد استعمل ساحة مدرسة «ابن رشد» الابتدائية في القرية مركزا للمخيم، بعد موافقة مدير المدرسة السيد سبع ناطور لهذا الغرض. كما تبرع السيد عبدالقادر جهور بقمصان تحمل شعار المخيم وزعت على جميع الاطفال وعددهم ١٢٠ طفلا وطفلة.

اما حفل الاختتام فقد كان عبارة عن كرنفال للطفولة. حيث اختارت كل فرقة من فرق المخيم لباسا خاصا بها. وسار الموكب الطفولي في شوارع القرية وفي اختتام المسيرة جرى برنامج فني حافل من اعداد الاطفال انفسهم.

٣ - مخيم «النجم الاحمر الخامس» في جلجولية

● اما مخيم «النجم الاحمر» الخامس في جلجولية فقد ضم هذا العام اكثر من ١٤٠ طفلا وطفلة واستمر ثلاثة اسابيع متتالية. وشملت برامج المخيم على نشاطات متنوعة ثقافية وتربوية والعاب وزيارات للاماكن السياحية في البلاد وبرك السباحة. اضافة الى تبادل الزيارات مع مخيمات صيفية اخرى مثل المخيم الصيفي في الطيرة. حيث اجريت خلال الزيارة مسابقات بين اطفال المخيمين ووزعت على الفائزين جوائز خاصة.

وتم تقسيم المخيم الى عدة فرق سميت باسماء لها مدلولات ومعاني خاصة مثل «اول ايار» و «يوم الارض» و «جيفارا» وغيرها.

اما اختتام المخيم فقد كان في منتزة المثلث في قلنسوة، حيث جرى التخييم فيه لمدة ثلاثة ايام بلياليها. وكانت وجبات الطعام خلال هذه الفترة تأتي ساخنة وطازجة من اهالي الاطفال اللذين قاموا باعدادها عن طيب خاطر. وشهدت الليالي الثلاث برامج وسهرات سمر من اعداد الاطفال انفسهم اشترك فيها الاهالي والاطفال على حد سواء في شبه عرس جماعي متواصل.

اصرت ادارة المخيم التي تشكلت من حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية في جلجولية على توجيه الشكر الجزيل وتحيتنا ايصالها لكادر المدربين والمدربات اللذين رافقوا المخيم على مدى ثلاثة اسابيع.



● مخيم «النجم الاحمر الخامس» في جلجولية ●

● تقرير مكتب «الاتحاد» في الطيبة ●

أيه العكننه دى ما العمليه كانت ماشيه حلاوه

الوضع في الخليج

(عن صحيفة «الاهالي» ٢٢/٨/١٩٩٠)

الوطن العربي بين الوحدة او التفتت

● لقد دق ناقوس الخطر ايها الحكام العرب، وانتم تعلمون مدى تشابك المصالح الدولية والاقليمية في المنطقة العربية لما تتمتع به من اهمية استراتيجية، وهل الحل لمشكلة الخليج في نظركم هو بقطع الغذاء، والحليب عن اطفال العراق وتركيكم ابناء الكويت ومطرودينه في مطارات العالم بين حقائبهم وكأنهم في حجر صحي؟

وهل يكمن الحل بالاستعانة بمن فرقونا ليسودوا؟ افيقوا ايها الحكام وانقذوا ما تبقى من الكرامة العربية، اليوم وليس غدا، لتنفرج الازمة ويرجع الغزاة بأساطيلهم وطائراتهم الى بلادهم.

ان ضم الكويت، بغض النظر عن موقفنا منه، لن يحل المشاكل العربية، ولن تحل مشاكلنا الا بالاعتماد، اساسا، على الشعوب العربية وتفهم مصالحها، والا باسقاط الحكام الذين يخرجون عن الاجماع الشعبي العام ويحاربون الوحدة خوفا على المال او السلطة. افيقوا ايها الحكام العرب ولا تجعلوا مغتصب بنما وغرينادا وغازي ليبيريا، حاميا لكم. وبوش، يفرق حتى من تطق كلمة عربي عندما يتحدث عن الخليج، فكيف يكون محبا لاهله؟ الم يكن اجدر ان تحل المشكلة عربيا وابقائها في الاطار العربي؟

السؤال الذي يطرح نفسه الان هو: ما الحل؟ والحل هو في قيام وحدة عربية شاملة، فالحلول الجزئية والمؤقتة لا تتمشى ومصالح ابناء الامة العربية. ومن الناحية الاخرى ايضا، يجب وقف جميع حملات التشهير من كافة الاطراف. واما تفاصيل الوحدة فيجب تدارسها، او حتى استيرادها من الولايات المتحدة اذا كان الحكام العرب مغرمين بالاستيراد، اللهم الا اذا قرروا غير ذلك.

● غنام عبد الحليم الحارسي ●

(نابلس)

واعرباه!

الأمة العربية من المحيط الى الخليج تداس تحت النعال، وقبر محمد ومكة والمدينة اصبحوا قلعة للغزاة، والقاهرة ودمشق وغيرها اصبحتا مطية للطغاة.

والطامة الكبرى ان احدا لا يقاوم هذا الزحف العارم على بلاد العرب سوى بغداد. زعماء العرب، ممن لم يبيعوا انفسهم، وشعوبهم ما زالوا يقفون بدون حراك حتى يكمل الطغيان عنته ويضرب ضربته القاضية التي يمكن تفادي ومنع حدوثها اذا اقتنع العرب الامريكان بالافعال وليس بالكلام فقط، بأنهم سيدمرون كل المصالح الامريكية في جميع ارجاء العالم وليس على الأرض العربية فقط وانهم قادرون على خوض الحرب ضد قوى الطغيان.

ان هذه الحرب ان نشبت سيدور رحاها على الارض وستحرق الارض العربية، وحتى ان احترق معها جنود الغزاة، ستبقى بلادهم وشعوبهم سالمين بعيدين عن مسرح الحرب.

مبارك والاسد والفهد يبررون افعالهم بالدفاع عن ارض السعودية وتحرير الكويت من صدام العراق. اما بالنسبة للسعودية فانه لا يوجد نزاع اراضي بينها وبين العراق لكي يهاجمها صدام. لذلك كل ادعاءات مبارك والاسد والفهد واتباعهم واسيادهم باطلة وهي من اختلاق امريكا لشن حملتها المسعورة. ان هدف هذه الحملة ليس حماية ملك السعودية او امير الكويت، وانما هدفها اكبر من ذلك بكثير، وهو الاستيلاء على آبار البترول العربية بما فيها من اهمية اكبر من ان تعرف. واذا لم يكن الأمر كذلك فلماذا سمح هذا العالم لاسرائيل باحتلال ارض الدولة الفلسطينية؟ ولماذا لم يجرد العالم اساطيله لاخراج اسرائيل من غزة والضفة والجولان؟ لماذا لم تشن اصلا هذه الحملة ضد العراق عندما احتل جزءا من اراضي ايران؟ ولماذا، ويا لسخرية القدر، يجرد مبارك والاسد جيوشهما ضد العراق ولا يجردوها لاسترداد اراضيهم المحتلة؟ والامثلة كثيرة.

اذن، هدف هذه الحملة واضح، وهو الاستيلاء على ابار البترول، وبالتالي التحكم بمصير العرب والعالم.

ايها السادة، مبارك والاسد والفهد واتباعكم، لنفرض جدلا ان ليس للعراق اي حق في اراضي الكويت وان العراق احتلها ظلما وعدوانا، وان توحيد الدول العربية بهذه الطريقة مرفوض رفضا باتا، مع العلم ان صدام يرفض الخروج من الكويت، فما هو الثمن الذي تسوقون الامة العربية لدفعه، بمحاولتكم اخراج العراق من الكويت يا سادة يا كرام؟

لقد دفعتم الامة العربية الثمن سلفا وهو قبر الرسول محمد ومكة والمدينة، لقمة سائغة بين فكي الحوت الامريكي.

والدفعة الثانية من الثمن هي مصر، قلب الأمة العربية النابض، وسوريا الثورة، ومن لف لفها من الذين اصبحوا مطايا للولايات المتحدة. الاساطيل والطائرات تمر من قناة السويس وفي سماء العرب. لسفك دم العرب وحرق بلادهم. وزعماء هذه الدول العربية يدفعون بجيوشهم الى مقدمة القوات الغازية للهجوم على اخوانهم في العراق، وكأنهم، ويا اسفاه، كلاب صيد للصياد الامريكي و ويا ليتكم متم قبل هذا وكنتم نسيا منسيا.

وهل ستبقى الشعوب العربية واقفة بلا حراك حتى يذبح العراق وامجاده مرة اخرى مثلما ذبحه التتار؟ المظاهرات وحدها لا تكفي! لا بد من هزة رسن عنيفة لكبح جماح المارد الامريكي ولكي يفهم ويقتنع اننا شعب حي لا يقهر ولكي لا يتراجع عن طغيانه قبل فوات الاوان. تدمير المصالح الامريكية في كل مكان في العالم هو الوسيلة الوحيدة لذلك. فلنجعلها جهنم تحت ارجل الغزاة حتى يرحلوا عن ارضنا.

● احمد محمد طه ●

(الفجر)

كتاب مفتوح لبلدية ام الفحم

● باسم سكان حي المصابات نتوجه لبلدية ام الفحم بحث ومعالجة قضية شوارع حي المصابات. منذ شهر تشرين الاول من السنة الماضية بدأ العمل في مد خط مجاري في حي المصابات. وكانت المنطقة مربوطة بالشوارع المعبدة ورصفها جيد، وفي حينه قالت البلدية ان العمل سينتهي بالمشروع خلال عدة اشهر ومنذ ذلك التاريخ والشوارع غير صالحة للسير وغير معبدة. والسكان يتذمرون من السير فيها وحتى اصحاب السيارات يتذمرون لعدم تزفيت الشوارع. وقد وقعت العديد من حوادث واصابات بليغة من كسور للاطفال والسكان. وقد توجه سكان الحي للبلدية عدة مرات طالبين حل المشكلة. وكانت الوعود دائما، سوف تقوم بالتزفيت في القريب العاجل. والوعود تبقى كما هي دون تنفيذ. ان منطقة حي المصابات تقع فيها مدرسة «الخيام» وجميع الشوارع التي تربطها بالمدرسة غير صالحة للسير. وكما تعلمون نحن نقترب من موسم الشتاء مما يزيد من صعوبة المشاكل. ولهذا نطلب تزفيت الشوارع حالا دون تأخير.

عن سكان حي المصابات

● السيد ماجد يوسف محاجنة ●

مجلس دير حنا المحلي

مناقصة رقم ٩٠/٥

جمع وابعاد النفايات

ت: ٠٦/٧٨٦٣١٨ - ٠٦/٧٨٢٠١٣

يعلن مجلس دير حنا المحلي عن استعداده لقبول عروض لجمع النفايات من القرية وابعادها الى مجمع النفايات المشترك لقرى المغار وعيلبون ودير حنا. على المتقدم بعرضه ان يكون مقاولا مسجلا ويدير حسابات قانونية - يمكن الحصول على نموذج لمواصفات العمل وتفاصيله من مكتب المجلس المحلي اثناء ساعات الدوام وذلك مقابل مبلغ مئة شاقل جديد لا تعاد. تقدم الطلبات بالبريد المسجل وآخر موعد لذلك هو ١٥/٩/١٩٩٠

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر

باحترام

رجا الخطيب - رئيس المجلس

حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من رئيس مجلس الفريديس المحلي تتضمن وفاة المرحوم عايش ياسر خايرة وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة علي خايرة وباولاده منها وهم: خالد ونايف وسامية وجمال وفوزية وزياد وشادية لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

محكمة حيفا الشرعية

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحومة لبيبة علي عطر باجلها الموعود بتاريخ ٣/٨/١٩٩٠ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني باولادها وهم ابراهيم وامنة وخولة وسليم لا غير. ولا وارث للمرحومة سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

المحكمة الشرعية - عكا

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونوموس سبيريدون عواد وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في عبلين تشعر بوفاة المرحوم الياس ابراهيم اسعد من قرية عبلين بتاريخ ١٢/٨/١٩٩٠ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته نبيلة اسعد وباولاده منها وهم: زيد وصخر ووديعة وسيف الدين وجميعهم قاصرون ولا وارث اخر سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

رئيس المحكمة

المطران كرياكوس

مركز احياء التراث

جمعية تطوير الثقافة والتعليم في الوسط العربي

اعــــــــــلان

جوائز مركز احياء التراث لعام ١٩٩٠

استجابة لتوجه العديد من الدارسين بخصوص اعلان الجوائز على اسم الشاعرين راشد حسين وعبد الرحيم محمود. قررت ادارة المركز تمديد الفترة بحيث يكون الموعد الاخير لتقديم الدراسات للمركز هو يوم ١٥/١/٩١.

وشكرا

«منتدى الجليل الفني».. في رحاب الشاغور

● جمعية خيرية ترمي الى النهوض بالحركة الفنية في البلاد ● تشكيل مجلس استشاري للمنتدى ● مجد الكروم، عاصمة قرى الشاغور، تحتضن مقر المنتدى ● ادارة المنتدى تضع نصب اعينها انتاج وتحقيق سلسلة من الاعمال الفنية الشاملة ●



● الفنان محمد بكري ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الفنية - منذ خمسة اشهر او يزيد، يشهد شاغور الجليل محركاً فنياً نشطاً نادت به كواهل نخبة من الشباب الغيور على مستقبل موروثنا الثقافي وشذراته الخالدة في ظل سياسة التجهيل المبيّتة، الى ان تمخض هذه الايام عن ولادة حفيد شرعي للحركة الفنية الطليعية التي قطع الرواد الفلسطينيون في هذه الديار شوطا كبيرا في تأصيلها وتجذيرها واستطاعوا بكثير من الكدح والعرق ان يوجدوا لها موضعا مشرفا على خارطة الفن العربية والعالمية.

وحرصا على سلامة هذا المولود الغض الموسوم باسم «منتدى الجليل الفني»، ولضمان بقائه واخضلال عوده، بعيدا عن متناول الايدي الغاشمة الغشيمة، وليتسنى له، تاليا، حمل راية حركتنا الفنية والسير بشعلها على هدي وخطى سابقيه، فقد انجز القائمون عليه واعتمدوا سلسلة من الخطوات الاحترازية، تقتضيها ما يلي:

● استصدار شهادة ميلاد رسمية من وزارة الداخلية، تم بموجبها تسجيل المنتدى كجمعية خيرية لغير قصد الربح، معترف بها قانونيا.

● اقرار دستور رسمي للمنتدى.

● تعيين مستشار قضائي للمنتدى.

● استئجار بيت فلسطيني تقليدي في بلدة مجد الكروم، عاصمة قرى الشاغور، ليكون مقرا للمنتدى والشروع، لاحقا، في ترميمه وتجهيزه وتأثيثه وصيانته، مع الحفاظ على شكل بنائه التراثي واصالة طرازه، ليحتضن نشاطاته العتيدة وليكون قبلة كل طلاب الفن والثقافة في الجليل الغربي.

● التوجه الى مختلف الهيئات الشعبية والمؤسسات المحلية بطلب مؤازرة المنتدى ومد يد العون له الى أن ترسخ جذوره، ليستطيع بدوره تمثيل الجليل، فنيا، خير تمثيل والنهوض باحلامه وتطلعاته الفنية وتجسيدها على ارض الواقع، ويرفع علم الفن عاليا خفاقا.

● تشكيل مجلس استشاري للمنتدى قوامه ٢٥ «عرابا» من شخصيات تمثيلية مرموقة، فاعلة في مختلف المضامير السياسية والادبية والفنية والاجتماعية في وسطنا العربي (انظر الاطار).

● انتخاب هيئة عامة للمنتدى، بلحقاتها الادارية واللجانية، حيث انيطت بجميع اعضائها مهمة تمثيل المنتدى وتفعيله والعمل على تقدمه وتطويره. وقد تم انتخاب الفنان ابراهيم خلايلة مديرا للمنتدى، والصحفي احمد حسيان سكرتيرا والسيد محيي الدين خلايلة امينا للصندوق، فيما تم انتخاب الفنان التشكيلي عبد السلام اسدي والصحفي نادر خطيب لعضوية اللجنة التنفيذية.

اما اللجنة الفنية فتألفت من الفنانين محمد بكري، نظام ايوب وماهر فراج. كذلك فقد تم انتخاب لجنة مراقبة أسندت عضويتها الى السادة محمود كنعان، حسن سرحان وانور سرحان.

هذا وجرى، في وقت لاحق، تزكية كل من الكاتبة اسمهان خلايلة والفنانة عبير مخول والاستاذ كمال مناع اعضاء في الهيئة العامة.

اخيرا فقد وضعت ادارة المنتدى نصب اعينها تحقيق عدة اعمال فنية، تراوح بين الموسمي والدائم، والسعي الى اعتماد العديد من المشاريع التي تضمن للمنتدى استمراريته ونجاحه، بحيث تصب جميعها في قناة تطوير الحركة الفنية في البلاد.

ويجيء في صدارة هذه المشاريع انتاج اعمال فنية تشمل، مرحلياً، قطاعات المسرح والموسيقى والدبكة الشعبية، اقامة احتفالات، عقد ندوات، عرض افلام سينمائية، احتضان معارض رسم واستضافة عروض واعمال فنية من الخارج، الى جانب تقديم مختلف النشاطات الجماهيرية، هذا فضلا عن تاسيس ورشتي عمل مسرحية وموسيقية، وهما تجيئان في المقام الاول لرعاية البراعم الشابة والواعدة وصقل المواهب المسرحية والغنائية التي يزخر بها شعبنا والتي لا تجد فرصتها للظهور والانطلاق، حيث ستتوفر للمنتسبين افضل الظروف لتنمية وممارسة هواياتهم تحت ادارة واشراف طواقم مختصة.

ويهدف المنتدى من اقامة مثل هذه الورشات الفنية الى خلق كوادر دارسة من مختلف الاعمار ليكون لها في المستقبل دور فاعل في رسم هوية حركتنا الفنية.



● الفنان ابراهيم خلايلة ●

□ المجلس الاستشاري □

* فيما يلي قائمة بأسماء اعضاء المجلس الاستشاري لـ «منتدى الجليل الفني»، مع حفظ الالقاب *

- محمد مناع - رئيس مجلس مجد الكروم المحلي.
- سميح القاسم - رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب.
- صالح برانسي - مدير مركز «احياء التراث» (الطيبة).
- الياس قسيس - رئيس مجلس الرامة المحلي.
- محمد بكري - رئيس مجلس البعنة المحلي.
- محمد نفاع - كاتب قصصي وعضو كنيست.
- يعقوب حجازي - مدير مؤسسة «الاسوار» - (عكا).
- زكي درويش - كاتب قصصي ومدير مدرسة شعب الثانوية.
- احمد عباس - رئيس مجلس نحف المحلي.
- رشيد فرحات - مدير مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم.
- جهاد فراج - مدير مدرسة الرامة الثانوية.
- نبيه القاسم - ناقد ادبي (الرامة).
- خولة ابو بكر - مستشارة تربوية (عكا).
- هاشم شحادة - محام وكاتب عدل (كفرياسيف).
- وائل فحماوي - طبيب (مجد الكروم).
- هيفاء السيد - عاملة اجتماعية (عكا).
- موفق خوري - مدير دائرة الثقافة والفنون العربية في وزارة المعارف.
- فؤاد عوض - مخرج مسرحي (الناصرة).
- سامية قزموز بكري - مديرة مؤسسة «تل الفخار» (عكا).
- سعود الاسدي - شاعر وزجال شعبي (الناصرة).
- نديم داود - مدير بنك «باركليز» في مجد الكروم.
- عبد صادر - مدير شركة «صادر» للكمبيوتر.
- عصام ذياب - وكيل تأمين (حيفا).
- عبد عابدي - فنان تشكيلي (حيفا).



اسماء لا تموت

كامل الشناوي: (توفي سنة ١٩٦٥)



● نشأ في اسرة دينية، فأبوه يعمل في القضاء الشرعي وعمه شيخ للازهر. الحقه ابوه بالأزهر لينشأ على شاكلته من رجال الدين. ولكن كامل كان يهوى الحياة العصرية، ويحب ان يتحرر من القيود التي يفرضها عليه وضعه الديني، فراح يتعلم اللغة الفرنسية، ويرى في دار الكتب الجامعة التي يتلقى فيها الدروس التي يحبها فتردد عليها سبع سنوات بانتظام، درس خلالها دراسة متعمقة شعراء العرب من امرىء القيس الى شوقي، وكتّاب العرب من ابن المقفع الى المنفلوطي، وراح يقلب ويطلع بشغف على مجموعات الصحف والمجلات القديمة كالمؤيد والمقتطف والهلال والاهرام.

وقد عاش كامل الشناوي حياته كما يحب هو، وكانت الحياة عنده امتع هواية، اعطاها كل مواهبه وانتزع منها كل هباتها.

ولكن ما اكثر ما هزمته الحياة حتى حطمته، فكان يقول: انا شيء لن يكتمل ابدا.. انا قصيدة ناقصة.. انا قصة ناقصة.. انا كلمة بلا لفظ.

والى جانب هواياته للتصوير والرسم والنحت والتمثيل والموسيقا، كان شاعرا يغلب على شعره التأمل والسخرية.. السخرية بالحياة وبالناس.. عمل رئيسا لتحرير آخر ساعة، ومحررا بأخبار اليوم، ثم رئيسا لتحرير الجمهورية.. وكانت له خبطات صحفية هزت الوسط السياسي.

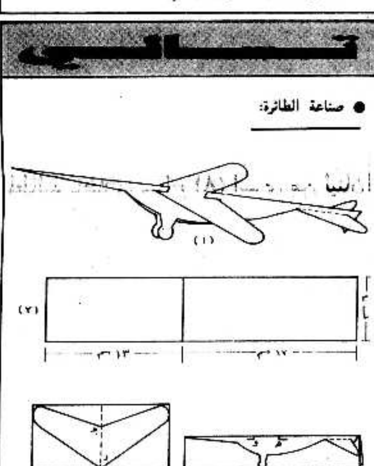
وكانت قصيدته التي نظمها قبل ثورة يوليو نشيدا وطنيا للاحرار، قال في مطلعها:

أنت في صمتك مرغم — انت في صمتك مكره
فتكلم وتألم — وتعلم كيف تكره

ومن مؤلفاته: «ساعات» و «حبيبي رسائل حب» و «لا تكذبي» و «لقاء معهم» و «اعترافات ابي نواس» و «الذين احبوا مي».

تسالي

● صناعة الطائرة:



تستطيع ان تعمل مجموعة من النماذج كهذه الطائرة، الشكل (١)، اذا اتبعت الخطوات التالية:

احضر قطعة ورق سميك (غلاف دفتر). قص منها شريطا بقياس (٣٠ × ٦ سم) واقطعه الى جزءين، طول احدهما ١٧ سم، والثاني ١٣ سم كما في شكل (٢). اطو الجزء الاول طوليا من منتصفه، وارسم عليه الشكل (أ)، وارسم على الجزء الثاني الشكل (ب). ثم قصهما بعناية تامة، وركب الجناحين شكل (ب) في مكانهما على الشكل (أ) بحيث يدخل المنتصف (ج د) في الفتحة (هـ و). ثم اطو الذيل قليلا الى اعلى عند الخط المنقط.

وبذلك يصبح لديك نموذج للطائرة (شكل ١)، ويمكنك ان تعلقه بخيط عند السهم المبين بالرسم. وقد تستطيع ان تنتج من غلاف دفتر واحد سربا كاملا في وقت قصير.

غمزات!

- بالمنطق السليم تتخطى المواجز.
- وضوح الافعال يفرض وضوح القرارات.
- المتخلف عن القطار يبذل جهده للتعلق بطرف العربة الاخيرة.
- الظروف المتشابهة تولد افكارا متشابهة.
- لا تصدق اقوال صديق الكذاب.
- كثيرون هم من لا يحبون الكتوم، لانهم لا يحصلون منه على مادة للثرثرة.
- حكم الزمن اقوى من حكم المحكمة العليا.
- يتكلم احدهم، في كل مكان، عن ضرورة الامانة والصدق ويسمح لنفسه بالرياء والكذب.
- الصقور تطير في وضح النهار.

موقف!

● قال فولتير:

تكمن قمة السعادة في ابتعاد الرعية عن الاسياد.

من امثال الشعوب!

● يقول تعبير اسباني:

رشقته بالسهم، اي كلت له الصاع صاعين.

مع المشاهير!

● بعد انتصار تيمورلنك الاعرج على السلطان التركي بايزيد الاعور نُظم اجتماع بينهما. فانفجر تيمورلنك ضاحكا. فاحتج السلطان على الاهانة والاستخفاف. فأجابه:

- انني لا اهزأ من هزيمتك، بل اضحك من اقدار الناس وتسليم مصائرهم وحكمهم الى اعور مثلك واعرج مثلي!

عسكريات!

● تأتي الصين الشعبية في المرتبة الثانية، بعد الولايات المتحدة، من حيث خدمة النساء في الجيش.

وتفيد المعطيات الرسمية ان اكثر من ١٠٠ الف فتاة وامرأة يخدمن في سلك الجندية في الصين. وان اكثر من ٨٠ الف امرأة يعملن موظفات في الدوائر والمؤسسات العسكرية المختلفة.

مدينة الكهول!

● توصل المختصون في الديموغرافيا الى ان العاصمة الفرنسية باريس تتحول، تدريجيا، الى مدينة المسنين. وان عدد سكان المدينة يتناقص باستمرار، ويزداد، في الوقت نفسه، عدد الاجانب وكبار السن. وان نصف السكان الذين يسكنون بالاجرة في المدينة هم من النساء الوحيدات (عازبات او مطلقات او ارامل).

وتبلغ نسبة السكان الاجانب في المدينة ١٧٪، بينما نسبتهم في فرنسا كلها تبلغ ٧٪ فقط.

وارتفع عدد المسنين في باريس (٧٥ عاما وما فوق)، خلال عشرين سنة، بحوالي الثلث. بينما انخفض في الوقت ذاته، عدد الشبان بحوالي من ١٠,٥٪.

ويعيش في باريس، حاليا، حوالي مليوني انسان، وهذا يقل عن عدد سكانها، قبل ٢٠ عاما، بحوالي ٨٠٠ الف انسان.

ليس للوجه الكشرا

● وصل امريكي الى الجنة. وحينما طُلب منه ان يعدد جميع اعماله الحسنة على الأرض، استطاع، بعد جهد جهيد، ذكر ٣ - ٤ افعال، لا تزيد قيمتها عن الفي دولار. فقال رئيس الملائكة جبرائيل للقديس بطرس:

- نعطيه الفي دولار ونرسله الى الجحيم.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٩٤) * * *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

● اعداد: فلنتينا فوزي صباغ - البقيعة ●

افقيا:

١ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني شهيد
٢ - عملة آسيوية (معكوسة) - رتبة دينية
٣ - تسلية - ارتكب ذنبا (معكوسة)
٤ - رصد - متجاوز
٥ - للاستفهام - اذى (معكوسة) - تعمي (معكوسة)
٦ - صمت
٧ - بواسطتك - محتوه
٨ - لقب شاعر تغلبي (معكوسة)
٩ - قرية مهدومة

عموديا:

١ - عشيقان عبسيان
٢ - قرية عربية
٣ - فم (معكوسة) - ديوان لنزار قباني
٤ - قرية مهدومة (معكوسة) - خاصته (معكوسة)
٥ - شده (معكوسة) - احرف متشابهة
٦ - متشابهان - نأتي لطلب حماية (معكوسة)
٧ - قصة لمكسيم غوركي - ابتعد
٨ - اجل
٩ - مجلة مصرية - سهل (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٩٣) * * *

افقيا:

١ - الاتحاد - معلوم
٢ - عاري - عرق - جع
٣ - دفين - ارخبيل
٤ - صنطورا - ابو - جنة
٥ - الف - اثر - عيس
٦ - ما - يوغسلافيا
٧ - يحدق - لم
٨ - فلسطين
٩ - رأس - طرب - رعد
١٠ - ستور سجهايون
١١ - الالد ٩ ادا ش - بص
١٢ - ام - راي - اهلي
١٣ - السولستي

عموديا:

١ - اعتصام - خرساء
٢ - لا - نفاق - أمن
٣ - ارداف - فاروق
٤ - تيافوليد - فردوس
٥ - ياقوت
٦ - نعي - رغيف - اشرف
٧ - در - ظل - شاي
٨ - قابيل - سرج - ي ي
٩ - روما - طبل
١٠ - خشع - عذري - اي
١١ - جب - ترويج
١٢ - وحيد - ال - منعش
١٣ - اجلة - بيد

يا ليل.. يا عين

يروى في قصة التعبير «يا ليل يا عينه» في الغناء الشعبي، ان شابا احب فتاة، فأرادت ان تمتحن حبه لها، فطلبت اليه ان يقلع عينه اليمنى، ففعل، ثم طلبت اليه ان يقلع عينه اليسرى كي لا يرى امرأة غيرها، فلبى طلبها. وعندما قدم اليها، وهو اعمى، قالت له: «ما حاجتي اليك وانت اعمى». فصار يغني ليله الطويل وعينيه: «يا ليله ويا عينه»..

(عن «الاغاني الشعبية اللبنانية»)



● الاحد: ٩٠/٩/٢ ●

- ١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨,٣٢ - «اريد حلا» - برنامج يتناول شؤون التربية والمجتمع.
- ١٨,٤٥ - «تجديدات واختراعات» في مجالات العلوم والتكنولوجيا
- ١٩,٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
- ٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠,٠٢ - برنامج المسابقات العلمية
- ٢٠,٣٠ - مجلة الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»
- ٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٤٥ - الحلقة (١٨٤) من «سلالة»
- ٢٢,٣٠ - استعراض افلام الاسبوع في دور السينما.
- ٢٢,٤٥ - المسلسل الامريكي الدرامي «المحلفون بقرون» والحلقة بعنوان «قضية الجندي الخطرة»
- ٢٣,٠٥ - مسلسل الاثارة الامريكي «كدف الليل» والحلقة بعنوان «المتهم»
- ٢٣,٥٠ - اخبار الليل (بالعبرية)
- ٠٠,٠٥ - البرنامج الرياضي «الهدف الاول»
- ٠٠,٢٠ - البرنامج الموسيقي «جاز - الوتيرة المتقدة»
- ٠١,٠٥ - نهاية الارسال

«بين المحرر والكتّاب»

■ الى صاحب مادة «لمحة تاريخية وجغرافية عن فلسطين» - من عرابة: المادة قيمة جدا من ناحية علمية، لكنها مأخوذة من «تاريخ فلسطين الحديث»، وعلى هذا الاساس لا يجوز يا اخي ان تكتب باسمك. نأمل بأن توافينا بأفكارك، ولا بأس عند ذلك اذا التبست بعض الاقتباسات واشرت الى مصادرها.

والى اللقاء.

■ والى صاحب المادة «في ذكرى المرحوم هايل عساقلة» من المغار: الذكرى غالية عليك وعلينا، فقد افتقدنا بطلا وطنيا صداحا، لكن اظنك توافقني ان سرد الوقائع والوصف ليسا شعرا، نحن نريد شعرا يرتقي الى مستوى المناسبة فمعذرة يا اخي والى اللقاء.

ومرحبا بالاصدقاء الجدد الذين يكتبون الينا.

طرفة

جئتك مستجديا

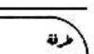
اعترض بعض الاعراب المأمون (٧١٤ - ٧٧٥) فقال: يا امير المؤمنين، اني رجل من الاعراب. قال: لا عجب. قال: اريد الحج. قال: الطريق واسعة. قال: ليس معي نفقة. قال: سقط عنك الحج. قال: ايها الامير، جئتك مستجديا لا مستفتيا! فضحك المأمون وأمر له بجائزة..

(عن كتاب «أدب وطرب»)

هذا اليوم في التاريخ

١٩٣٩/٩/١ - بدء الحرب العالمية الثانية اثر اجتياح القوات النازية لبولندا.

١٩٤٥/٩/٢ - توقيع اليابان على وثيقة استسلامها بدون شروط ونهاية الحرب العالمية الثانية.



قيل: لا يضر الحق تسمية اهل الباطل اياه باطلا، كما لا يضر السيف تسمية اهل الجهل اياه خشبة!

في المطبخ

صحتين وعافية

سيدتي لا تحتاري

اليك طبخة اليوم

رأس غنم «نيفة»

المقادير:

رأس غنم او رأسان او ثلاثة - ملح - ١٠٠ غرام سمن - بهارات

الطريقة:

ينظف رأس الغنم ويغسل جيدا ويفرك بالملح والبهارات. يوضع في وعاء مع السمن ويدخل الى فرن معتدل الحرارة حتى ينضج. يقطع اللحم وتزال العظام ويقدم ساخنا، مع المقبلات..

الصين والاتحاد السوفييتي يؤكدان ضرورة حل ازمة الخليج سلميا لتجنيب المنطقة انفجارا عسكريا

● هاربين (شرقي الصين) - وكالات الانباء - اكد وزيرا خارجية الصين والاتحاد السوفييتي، كيان كيشين وادوارد شفاردنادزه، امس السبت، ضرورة ايجاد حل سلمي لازمة الخليج من اجل تجنيب المنطقة اي تصعيد او انفجار عسكري.

واكد وزير الخارجية السوفييتي اتفاق البلدين، الاتحاد السوفييتي والصين، على دعم السبل السلمية لتسوية الازمة الخليجية فيما شدد نظيره الصيني على معارضة بلاده لاستخدام القوة من اجل حل الازمة الراهنة حتى ولو اعتبرت بعض الدول ان الوسيلة الوحيدة لتحقيق التسوية هي استخدام «الحد الادنى» من القوة، واعرب بشكل واضح عن معارضة بلاده اللجوء لاستخدام القوة بما في ذلك من جانب الامريكيين.

واضاف الوزير الصيني «ان المهمة الرئيسية في الوقت الراهن هي العمل بشكل يسعى فيه الاطراف المتورطون لتجنب القوة وتلافي تفاقم الازمة ومنع نشوب حرب تحرق المنطقة».

وشدد الوزير السوفييتي من جهة اخرى على ضرورة ان تبقي موسكو وواشنطن ربكين على «الاتصالات المتكررة» بينهما مع تطور الوضع في الخليج.

كذلك اعرب الوزيران خلال اجتماعهما في فندق قريب من مدينة هاربين عن ارتياحهما لتوقعات السلام في كمبوديا. وكانت هذه التوقعات تعززت كثيرا بعد اعتماد الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في مطلع الاسبوع الماضي في نيويورك خطة تسوية لقيت ترحيب الاطراف المعنيين وهم فصائل المقاومة الثلاثة التي تدعمها الصين وحكومة بنوم بنه.

وابرز شفاردنادزه «اهمية التعاون والتشاور بين الصين والاتحاد السوفييتي» من اجل وضع حد لحرب دامت (١١ عاما). واضاف «لقد خلصنا الى انه يمكننا حل مشكلة كمبوديا بسرعة كبيرة وبشكل مرض جدا».

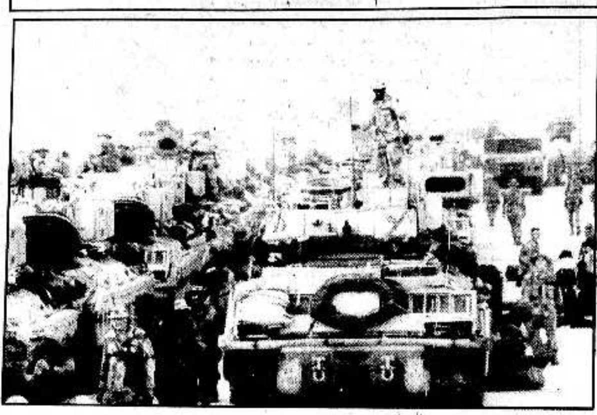
وفي ما يتعلق بالاجراءات الملموسة كشف الوزيران عن اجتماع هيئتين ثنائيتين قريبا، اذ سيلتقي الخبراء المكلفون بنزع السلاح من منطقة الحدود في جلسة عمل ثانية في ١٠ ايلول الجاري في موسكو.

واعلن الوزيران من جهة اخرى فتح قنصلية عامة صينية في مدينة خباروفسك السوفييتية الحدودية قريبا وقنصلية عامة سوفييتية في مدينة شينيانغ الصينية.

وعلى الصعيد الثنائي تحدث الوزيران عن التقارب الذي ارتسم منذ قمة بكين في ايار العام ١٩٨٩ حيث طوى غورباتشوف ودينغ هسياو بينغ رسميا الصفحة على ثلاثين سنة من الخلاف. واكد شفاردنادزه ان «هذه المحادثات تثبت اننا بلغنا درجة جديدة من التعاون».

ومن المتوقع ان يغادر شفاردنادزه هاربين، بعد ظهر اليوم الاحد، متوجها الى كوريا الدمقراطية في اطار جولته في عدد من الدول الاسيوية.

قوات الغزو الهمجية



● قوات الغزو الامريكية تتمترس في اراضي السعودية!! (صورة من «و.ص.ف»)

في مؤتمر صحفي اعقب الاجتماع المشترك لمجلس الاتحاد والمجلس الرئاسي:

غورباتشوف يعلن اعتماد فترة انتقالية لاعداد الاتحاد السوفييتي الى اقتصاد السوق

● يلتسين يطالب، خلال الاجتماع، باستقالة حكومة ريجكوف! ●

● موسكو - «الوكالات» - اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الاول (الجمعة)، انه سيتم اعتماد فترة انتقالية مدتها ستة اشهر على الاقل لاعداد البلاد للانتقال الى اقتصاد السوق.

وقال خلال مؤتمر صحفي، نظم مباشرة بعد اجتماع مشترك لمجلس الاتحاد والمجلس الرئاسي، عقد في الكرملن واستغرق يومين، «ينبغي عدم الاكتفاء بالانتقال الى اقتصاد سوق من دون تسوية مشكلة الاستقرار الاقتصادي».

واوضح غورباتشوف انه «من الضروري الاحتفاظ بالروابط الاقتصادية (الحالية) باستخدام الاجراءات الادارية خلال فترة انتقالية من اجل اقامة البنى التحتية الضرورية للسوق والسيطرة على الساحة المفتوحة لهذه السوق».

وكان الاجتماع المشترك للمجلسين الذي وصفه غورباتشوف بانه «من اهم الاحداث منذ البيريسترويكا» شمل ممثلي جميع جمهوريات الاتحاد وكذلك مجموعة من العمال وممثلي «جمعيات» سوفييتية.

واعتبر غورباتشوف انه ينبغي عرض مشروع اصلاح اقتصادي وحيد يستلزم اعداده اسبوعا اضافيا على البرلمان الفدرالي والمجالس النيابية للجمهوريات.

من جهة اخرى، صرح بوريس يلتسين امس (السبت) بانه «طالب باستقالة حكومة ريجكوف» خلال الاجتماع المذكور!

وادعى ان «هذا الطلب لقي تأييد ممثلين اخرين للجمهوريات اضافة الى ممثلين عن النقابات والعمال»!

وقال يلتسين ان «الشعب لا يستطيع نفسيا قبول البرنامج الحكومي لان الشعب لا يثق في الحكومة»!

واضاف «واعتبر ان استقالة حكومة ريجكوف ضرورية لنجاح تطبيق الاصلاحات الاقتصادية»!

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

بعد اغلاق دام ثلاث سنوات:

استعدادات حثيثة لافتتاح جامعة بيت لحم

● جامعات فلسطين المحتلة الاخرى لا تزال مغلقة ووفد ادارة جامعة بيت لحم يطالب باعادة فتحها هي الاخرى

● بدء العام الدراسي الجديد للمرحلة الابتدائية في الضفة يوم (٥) الجاري وموعد افتتاح العام الدراسي للمرحلتين الاعدادية والثانوية لا يزال غامضا! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تجري على قدم وساق الاستعدادات لاعادة افتتاح جامعة بيت لحم في اواخر شهر ايلول الجاري في ضوء قرار سلطات الاحتلال عدم تمديد اغلاق الجامعة التي صدرت سلسلة قرارات متواصلة باغلاقها منذ ثلاث سنوات.

وعلم ان استدعاءات للرئيس التنفيذي للجامعة وعدد اخر من اداريها وجهت لهم للتوجه الى تل ابيب للقاء وزير «الامن» الذي تواجد مع عدد اخر من المسؤولين بينهم رئيس «الادارة المدنية» الاحتلالية في الضفة. وفي اللقاء ابلغت ادارة الجامعة بامكانية اعادة افتتاحها فيما لا تزال جامعات فلسطين المحتلة مغلقة منذ فترة مماثلة.

وفي تصريحات نشرت في الصحف المحلية يوم امس قال الدكتور انطون منصور الرئيس التنفيذي للجامعة ان اعادة افتتاحها لم يكن مشروطا وان الوفد طالب باعادة افتتاح باقي الجامعات في الضفة والقطاع. على صعيد اخر ينتظر ان يبدأ العام الدراسي للمرحلة الابتدائية لطلبة الضفة في الخامس من هذا الشهر فيما لم يحدد موعد بدء العام الدراسي لطلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية.

اسرة معتقل من عنبتا تناشد الافراج عن ابنها المريض من اجل معالجته!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشدت اسرة المعتقل الجريح الشاب باسل لمش (١٩ عاما) من عنبتا المؤسسات الانسانية المحلية والدولية العمل على الافراج عن ابنها لمعالجته.

ويذكر ان الشاب المعتقل اصيب بتاريخ (٩٠/٦/١٤) بعيار ناري في الساق اليسرى خلال صدامات مع قوات الاحتلال وتم اعتقاله عقب اصابته مباشرة. وعلم مؤخرا انه تم نقله من معتقل (انصار - ٣) في النقب الى مستشفى الرملة للعلاج في اعقاب تردي حالته الصحية.

في مخيم البريج:

«راجمة الحجارة» الاحتلالية تخرب اسطح «الاسبست» وخزانات وسخانات المياه

● الاهالي يحتجون ويعتصمون في عيادة وكالة الغوث

● الخسائر تقدر بعشرة الاف دينار اردني خلال اسبوع واحد!! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتج المئات من سكان مخيم البريج في قطاع غزة وبخاصة في بلوكي (١ و ٣) على لجوء قوات الجيش الى استخدام «راجمة الحصى» بقذف الحجارة باتجاه منازلهم وتخريب الاسطحة المكونة من الواح «الاسبست» وكذلك خزانات وسخانات المياه.

وقد اعتصم بعض هؤلاء في عيادة وكالة الغوث الدولية في المخيم وقدموا شكاوى الى منظمة الصليب الاحمر الدولية كما ناشدوا الهيئات والمؤسسات الانسانية المحلية والدولية العمل على مساعدتهم بالضغط على حكام اسرائيل بوقف هذه السياسة ووجهوا نداء خاص الى القوى الدمقراطية داخل اسرائيل حول ذلك.

ويفيد مراسلنا انه علاوة على الفزع والحالة النفسية التي تسببها هذه الاعتداءات على الاهالي وبخاصة الاطفال فان اضرارا مادية باهظة تلحق بابناء هذا المخيم، الكادحين والذين يعانون من بطالة خطيرة. ويضيف مراسلنا ان عملية احصائية لحجم الاضرار تشير الى هذا اذ تم تخريب (٥٥٠) لوح «اسبست» و(١٠٦) الواح زجاج لسخانات مياه شمسية و(٢٠) خزان مياه. ويقدر ثمن هذه الخسائر بنحو عشرة الاف دينار اردني وخلال اسبوع واحد فقط وهذا مبلغ ضخم في الظروف المعيشية والاجتماعية التي يحياها الاهالي خاصة وان فصل الشتاء على الابواب.

من جهة اخرى فقد استمرت اعمال «راجمة الحجارة» مساء امس ايضا لتلحق المزيد من الاضرار بحق الاهالي وممتلكاتهم وبشكل عشوائي.

آرنس يرد على طلب النائب محاميد:

لن نطلق سراح الطميزي

● تم نقله من «انصار - ٣» الى سجن جنيد بسبب وضعه الصحي ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد رسالة جوابية من وزير «الامن» موشيه آرنس، وذلك ردا على برقية كان بعث بها اليه مطالبا فيها باطلاق سراح شيخ سجناء الحرية الفلسطينيين، خليل الطميزي.

وجاء في رد الوزير آرنس ان خليل محمد الطميزي وضع في السجن بناء على قرار اداري بتاريخ (١٩٩٠/١/١٨) لمدة نصف سنة وجرى تمديد اعتقاله حتى (١٩٩٠/١١/٢٣) وفي يوم ٤ تموز نقل الطميزي من معتقل الظاهرية الى معتقل «انصار - ٣» لكن وبسبب وضعه الصحي نقل يوم ١١ تموز الى سجن جنيد في نابلس). «واما فيما يتعلق بطلبك باطلاق سراحه فقد اوصي بعدم اطلاق سراحه وذلك بسبب النشاط (التهم) المنسوب اليه» - قال الوزير.

ويجدر بالذكر انه تم اعتقال شيخ سجناء الحرية خليل الطميزي في اواخر شهر ٨٩/١١ الامر الذي لم يرد في رد الوزير.

تتاريا تعلن سيادتها كدولة

● موسكو - الوكالات - اعلنت صحيفة النقابات «ترود»، امس الاول (الجمعة)، ان مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) في تتاريا التي تشكل جزءا من اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية، اعتمد بالاجماع اعلان سيادة.

وبات الاسم الرسمي لتتاريا جمهورية التتار الاشتراكية السوفييتية مع حذف عبارة «ذات الحكم الذاتي» منه.

وسيعتمد الاعلان قاعدة لوضع دستور جديد مطابق لمعاهدة اتحاد جديدة.

وكانت تتاريا اعلنت جمهورية ذات حكم ذاتي عام ١٩٢٠. ويتجاوز عدد سكانها بقليل ٣،٥ ملايين نسمة بينهم شعبان متساويان تقريبا من التتار والروس.

اغتيال واعتقالات في مخيم عين الحلوة!

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - علم من مصادر فلسطينية ان حركة «فتح» اعتقلت، يوم الخميس، حوالي ٢٠ شخصا من انصار ابو نضال، بعد اغتيال اثنين من اعضائها في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان.

وذكرت المصادر نفسها ان عضوا في حركة «فتح» يدعى ابراهيم حوراني اغتيل، فجر يوم الخميس، اصيبت ابنته البالغة من العمر خمسة اعوام بجروح خطيرة على ايدي اشخاص امطروه بوابل من الرصاص في سريره.

كما اغتيل عضو اخر في «فتح» يدعى خليل قبيلي قبل ذلك بثلاثة ايام وخطف نجله في المخيم نفسه.

وصباح يوم الخميس انتشر حوالي ٥٠٠ رجل في المخيم وقاموا بمداهمات واعتقلوا حوالي ٢٠ شخصا.

المدفعية الاسرائيلية تمطر قرية زبقين اللبنانية بوابل من القذائف

● القصف يسفر عن سقوط جريحين وتدمير خمسة منازل جزئيا ●

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر في الشرطة ان مدنيين جرحا صباح امس الاول (الجمعة) من جراء القصف الاسرائيلي على قرية زبقين في جنوب لبنان.

واضافت المصادر ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في منطقة «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان اطلقت حوالي عشر قذائف على هذه القرية الواقعة شمال هذه المنطقة مما أدى الى سقوط جريحين وتدمير خمسة منازل جزئيا.

من ناحية ثانية ذكر مصدر في اجهزة الامن ان عناصر مناهضة لاسرائيل فتحت صباح اليوم نفسه النار على دورية اسرائيلية كانت تجوب قطاع بنت جبيل داخل منطقة «الحزام الامني» من دون ان يؤدي ذلك الى سقوط اصابات.

واضاف المصدر اخيرا ان طائرات ومروحيات اسرائيلية حلقت الليلة قبل الماضية فوق منطقة «الحزام الامني» واطلقت قنابل مضيئة. الا ان المصادر لم تشر الى اسباب ذلك.

مواجهات عنيفة بين «أمل» و«حزب الله» في بعلبك تسفر عن مقتل ١١ شخصا بينهم ثلاثة اولاد!

* النزاع الدائر بين الحركتين، منذ نيسان ١٩٨٨، يؤدي الى سقوط اكثر من خمسة الاف قتيل وجريح!! *

● بعلبك (لبنان) - «و.ص.ف» - دارت مواجهات عنيفة جدا طوال اربع ساعات من مساء امس الاول (الجمعة) بين ميليشيا «امل» و«حزب الله» في بعلبك في وسط لبنان حيث ينتشر الجيش السوري.

واسفرت هذه المواجهات عن مقتل ثلاثة اولاد تقل اعمارهم عن عشر سنوات واصابة ثلاثة اخرين بجروح جراء سقوط قنبلة على منزلهم.

وكان ثمانية اشخاص قتلوا وتسعة جرحوا ليل الخميس الجمعة في معارك دارت في بعلبك بين التنظيمين الشيعيين المتنافسين.

وقالت مصادر امنية ان هذه المعارك التي استخدمت فيها جميع انواع الاسلحة ولا سيما المدفعية الثقيلة اتاحت لحزب الله طرد امل من مقرها العام في بعلبك الذي دمر بالديناميت ومن جميع مراكزها في المدينة تقريبا. وتبادلت حركة امل وحزب الله، اللذان يتنازعان بشكل مزمن على زعامة الطائفة الشيعية في لبنان، الاتهامات بفتح النار.

ويذكر ان النزاع الدائر بينهما اسفر منذ نيسان ١٩٨٨ عن اكثر من الف قتيل واربعة الاف جريح.

ابتداء من امس:

اعتماد اجراءات تقنين في الاردن!

● عمان - «و.ص.ف» - اكد وزير التموين الاردني، ان اللحوم والحليب ودقيق القمح، سلعا اساسية اخرى تخضع لنظام التقنين اعتبارا من اول ايلول، امس السبت.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية اوضح ايوب ان نظام بطاقة التموين بدأ اعتبارا من يوم امس السبت.

واضاف انه اعتبارا من هذا اليوم تكون البطاقة ضرورية للحصول على سلع مثل اللحم والحليب والسكر والارز والدقيق وهي سلع متوفرة حاليا باسعار مدعومة تحددها الحكومة.

ولم يوضح ايوب اسباب اتخاذ هذه الاجراءات الا انه استند الى اقدام السكان على زيادة مشترياتهم من المواد الاساسية وتخزينها منذ اندلاع ازمة الخليج.

ويذكر ان العاهل الاردني الملك حسين دعا الاردنيين في الثاني عشر من الشهر الجاري الى تغيير عاداتهم الاستهلاكية «بسبب الظروف». واتخذت السلطات اجراءات لتقنين الطاقة ولا سيما تخفيف الانارة العامة والحد من استخدام مكيفات الهواء في المباني العامة.

البحرين «تؤيد» عملا عسكريا عدوانيا ضد العراق اذا فشلت العقوبات!

● المنامة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية البحريني، محمد بن مبارك آل خليفة، تأييده لعمل عسكري عدواني ضد العراق اذا لم يسفر الحظر المفروض على العراق عن النتائج المرجوة من الان وحتى بضعة اسابيع.

وفي تصريحات ادلى بها الى مجموعة من الصحافيين البريطانيين الذين رافقوا وزير الدفاع البريطاني، توم كينغ، ونقلتها امس الخميس، صحف البحرين قال الوزير البحريني «ان احتلال الكويت يشكل تهديدا لجميع الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي (يضم اضافة الى الكويت كلا من السعودية والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان) ولا نستطيع البقاء مكتوفي الايدي»!

واضاف: «ولا نستطيع ترك الكويت محتلة لوقت طويل وترك العقوبات تأخذ مجراها. الخيار العسكري متاح امامنا ويجب القيام بتحرك ما. لا نعلم متى ولكن لنا الحق المشروع بالدفاع عن الكويت اذا ما بدا ان العقوبات لم تعط اية نتيجة».

وقال «لا نتحدث عن مهاجمة بلد ولكن عن تحرير الكويت» داعيا العراق الى الافراج عن الرهائن الاجانب. واضاف: «انهم اناس ابرياء وكان يجب عدم توقيفهم».

شبكة التلفزة الامريكية «ان.بي.سي»:

وكالة الاستخبارات الامريكية تدعم «المقاومة الكويتية»

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت شبكة التلفزة الامريكية «ان.بي.سي» ان جيشا من «المقاومة الكويتية» تدعمه وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي.آي.ايه» و«القبعات الخضراء» (وهي قوة خاصة في الجيش البري الامريكي) «يشن يوميا عمليات ضد القوات العراقية في الكويت».

واوضحت الشبكة، نقلا عن مصادر في وزارة الحربية الامريكية ان هذه القوة تنصب كمائن للقوافل العراقية وتقوم بعمليات تخريب لبنى عسكرية عراقية. ومركز هذه القوة في المملكة العربية السعودية على الحدود الكويتية التي تعبرها ليلا لتشن عملياتها.

واضافت ان هذا الجيش، الذي يموله السعوديون والسلطات الشرعية الكويتية، تقوم بتدريبه «القبعات الخضراء» على استخدام الاسلحة وتكتيكات التسلل. ولكن ايا من الجنود الامريكيين لا يشارك في المعارك. وتابعت ان وكالة الاستخبارات الامريكية تقدم معلومات وخرائط واسلحة خاصة ومعدات اتصال لاسلكي.

ويتألف هذا الجيش حاليا من الاف من الجنود الكويتيين الذين نجحوا في اللجوء الى السعودية خلال تقدم الجيش العراقي ويضم مدنيين متطوعين من دول الخليج. وصرح مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية لشبكة «ان.بي.سي» رفض الكشف عن اسمه، ان هذا الجيش بكير وقد «يصبح مصدر ازعاج حقيقي لصدام حسين».

كسينجر «يحث» الدول الغربية على شن العدوان العسكري ضد العراق!

● باريس - «و.ص.ف» - حث وزير الخارجية الامريكي الاسبق، هنري كسينجر، الدول الغربية على شن العدوان العسكري ضد العراق حين قال ان على هذه الدول القيام «بكل ما تراه ضروريا» في ازمة الخليج من دون الالتفات الى الغربيين المحتجزين كرهائن في العراق!

وقال كسينجر في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي، ان «كل ما تعتبره الدول الغربية ضروريا يجب ان ينفذ كما لو انه لم يكن هناك رهائن لانها اذا استسلمت فلن يكون اي مواطن غربي آمنا في اي مكان في العالم»(!!). واضاف «ان اية حكومة يمكنها ان تمارس ابتزازا مماثلا».

وابدى كسينجر تخوفه من ان تطول الازمة. وحث الدول الغربية لكي لا تجعلها «تستمر اشهرا لان الوقت سيكون لصالح الرئيس العراقي صدام حسين». وحذر من ان الوضع سيكون «اكثر تعقيدا في العالم الاسلامي وكذلك الوضع الاقتصادي بحيث ستواجه كل دولة بما في ذلك الولايات المتحدة الرأي العام لديها بسبب احتجاز الاف الرهائن».

مبادرة ليبية لحل ازمة الخليج

● تتمة من ص ١ ●

وجود قوات اسلامية وعربية محل القوات الامريكية في السعودية.

واقترح «وضع سياسة نفطية عربية موحدة لا يجوز لاحد مخالفتها كما تحل مشكلة الديون العربية والتعويضات».

ومع ادانته مرة جديدة «الغزو العراقي للكويت» طالب الزعيم الليبي بعقد قمة عربية «لمشروع الاتحاد العربي لكل الدول العربية من المحيط الى الخليج» معتبرا ان «الاتحاد هو الذي ينهي جميع المشكلات».

وقالت وكالة الانباء الليبية ان هذه المبادرة «التي ينبغي ان تطبق برعاية الامم المتحدة والجامعة العربية ستفتح الطريق امام حل سلمي مشرف بالنسبة الى الامة العربية» لان «الولايات المتحدة طلبت من العرب اتخاذ مبادرات لاجل حل الازمة في الخليج من دون اللجوء الى الحرب».

واكدت المبادرة الليبية على خطورة التواجد الاجنبي في المنطقة وما يمكن ان يمثله هذا التواجد من تداعيات على صعيد الامن العربي.

وكان هذا الامر موضع نقاش موسع جرى، امس الاول الجمعة، في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في القاهرة حيث اعلنت ليبيا عن رفضها للوجود الاجنبي في حين زعم وزير خارجية السعودية، الامير سعود الفيصل، بان بلاده حصلت على وعد من الولايات المتحدة بسحب القوات الاجنبية من المنطقة بمجرد انسحاب القوات العراقية من الكويت.

ويذكر ان المؤتمر الوزاري العربي قد اختتم اعماله مساء امس الاول، موافقا على خمسة قرارات تضمنت التأكيد على الانسحاب العراقي من الكويت وعودة الحكومة الشرعية وحسن معاملة المدنيين وتأكيد مبدأ التعويضات عما اصاب الكويت (!) والحفاظ على وضع السفارات الاجنبية في الكويت.

وقد عارضت ليبيا وحدها (من بين ١٣ دولة شاركت في الاجتماع الوزاري) هذه القرارات.

كما انه لم تشارك كل من الاردن والجزائر وتونس والعراق وموريتانيا واليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية في هذا الاجتماع.

وزعم وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس في القاهرة ان الدول المشاركة في اجتماع المجلس الوزاري الاستثنائي اكدت «عدم تأييد اية مبادرة عربية لا تقوم على الانسحاب العراقي وعودة النظام الشرعي في الكويت»!

وعرض الوزير المصري، في مؤتمر صحفي، حصيلة هذا الاجتماع فقال ان المجلس ابرز كذلك «اهمية طرح المبادرات العربية داخل الجامعة العربية مما سيكسب هذه المبادرات المصداقية اللازمة»!!

وتطرق الوزير المصري الى وجود قوات اجنبية في الخليج زاعما «ان المناقشات اظهرت اتفاقا على ان الوجود العسكري الاجنبي في الخليج هو نتيجة للغزو العراقي للكويت واية معالجة لهذا الوجود لا يمكن ان تكون بمعزل عن سببه». واضاف ان هذه المسألة «لا يمكن النظر اليها الا في هذا الاطار». وقال ان المجلس «حريص على انقاذ كل من العراق والكويت على حد سواء»!

الامم المتحدة تضع مخططا لحل المشكلة الكمبودية

● اعلنت الدول الخمس، دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، يوم الثلاثاء الماضي (٨/٢٨)، عن اتفاق تم فيما بينها، حول مخطط سياسي شامل لكمبوديا. ودعت اطراف النزاع الكمبوديين الى قبول هذا المخطط بالكامل.

وجاء في البيان الذي نشرته هذه الدول - الولايات المتحدة، الاتحاد السوفييتي، بريطانيا، فرنسا والصين - انها اتفقت على خمسة مطالب اساسية سيؤدي تنفيذها الى حل للمشكلة الكمبودية المستمرة منذ العام ١٩٧٨.

ويتضمن الحل ان تقوم الامم المتحدة بدور اساسي خلال مرحلة انتقالية تؤدي الى انتخابات حرة ويخول الامم المتحدة اجراء هذه الانتخابات في جو سياسي محايد كما يمكنها، عند الضرورة، من الاحتفاظ بخمس وزارات اساسية هي: الخارجية والدفاع والامن العام والمالية والاعلام.

فاذا وافق الكمبوديون وكامل اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ على الحل فسوف تعرف قوات حفظ السلام الجديدة التابعة للامم المتحدة باسم UNTAC او السلطة الانتقالية للامم المتحدة في كمبوديا.

وتنصح الدول الخمس ان يجري «قبول هيكل الوثيقة بكامله» من قبل كل اطراف النزاع في كمبوديا - الشيوعيين، الخمير روج (الحمر) وحلفاؤهم من رجال العصابات غير الشيوعيين اللذين يقودهما الامير سيهانوك وحكومة فنوم بنه حليفة الفيتنام. وينتظر ان تجتمع كل هذه الاطراف في جاكارتا في ايلول الجاري للبحث في قبول المخطط.

لقد رحب غير الشيوعيين بالاتفاق يوم الثلاثاء الماضي. ولكن لم يأت اي رد عاجل من جانب الخمير روج او من الفيتناميين الذين يساندون الحكومة. (ويذكر ان فيتنام غزت كمبوديا في كانون الاول ١٩٧٨ لطرد الخمير روج الذين تسببوا في موت حوالي مليوني كمبودي من الجوع والتعذيب في اثناء حكمهم الوحشي للبلاد الذي بدأ في العام ١٩٧٥).

وحسب المخطط يتوجب على الكمبوديين ان يشكلوا مجلسا وطنيا اعلى الى حين اجراء الانتخابات. وسوف تعمل الامم المتحدة على التأكد من وقف اطلاق النار وتراقب نزع سلاح الاطراف المتنازعة وتساعد على تنظيم الانتخابات وتضمن خروج كل القوات الاجنبية من البلاد.

وبالنسبة لاجراء نزع السلاح اقترحت الدول الخمس ان تتجمع جيوش كل الاطراف المتنازعة في مناطق معينة وتخزن سوية اسلحتها.

وخلال المرحلة الاولى سيكون بامكانهم الوصول الى هذه الاسلحة لكن دون ان يستطيعوا حملها. وفي المرحلة الثانية يستطيع كل المتحاربين وكذلك الامم المتحدة الوصول اليها. وفي المرحلة الثالثة يجري وضع كل الاسلحة تحت سيطرة الامم المتحدة.

ويكمن مفتاح المسيرة في كمبوديا في تشكيل المجلس الوطني الذي يجب اختياره من بين اطراف النزاع الكمبوديين دون ان يمثل بالضرورة كل الاطراف بالتساوي.

هذا وقد اعلن مؤيدو الامير سيهانوك انهم سعداء بقرار الدول الخمس دائمي العضوية في مجلس الامن وانهم سيعملون على تنفيذه.

ويعتقد ان الجبهة ومؤيدي الامير سيهانوك (اي غير الشيوعيين) سيكونون الرابحين اكثر من غيرهم من دور الامم المتحدة القوي.

وسيحكم المجلس كمبوديا بصورة اسمية ولكنه يمكن ان يضع السلطات الحاسمة بأيدي الامم المتحدة الى حين اجراء الانتخابات. مع ذلك سيتولى هذا المجلس مقعد كمبوديا في الامم المتحدة.

المطالبة باطلاق سراح (٨) اسرى من لبنان وسوريا انتهت فترات محكومياتهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي اسامة سعدي برسائل الى وزراء الداخلية و«الامن» والشرطة وادارة مصلحة السجون مطالبا باطلاق سراح ثمانية اسرى من لبنان وسوريا انتهت فترات محكومياتهم دون ان يطلق سراحهم ويعادوا الى ذويهم واهلهم. وعلم مراسلنا ان المحامي سعدي سوف يتوجه الى المحكمة العليا لتنفيذ عملية الافراج عن الاسرى الثمانية وهم عبد المحسن سرور وعلي عباس فواز وعباس حسن سرور واحمد حسن سرور ويوسف سرور وزهير خضير وكلهم من سكان لبنان ومحمد عدنان خلف ومحمود محمد عتابا من مخيم اليرموك/سوريا. وتتراوح مدة انتهاء محكومياتهم بين اسبوع وسنة كاملة.

واستنادا الى المحامي سعدي فان الاسير محمود عتابا مصاب بمرض في الغدة الدرقية ولم يتناول الطعام منذ اسبوعين.

وكان سعدي قد زار الاسرى في سجن الرملة بناء على طلب من عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد والدكتور احمد الطيبي.

سجين «أمني» متهم بقتل احد المتعاونين في شطة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، غلعاد تمديد فترة اعتقال السجين الامني ناصر خليل نصار (القدس) لمدة عشرة ايام اخرى وذلك بناء على طلب الشرطة بادعاء انها تريد مواصلة التحقيق.

والتهمة الموجهة للشاب ناصر نصار هي القيام بقتل السجين داوود فاروق ابو خضير لاشتباهه بانه يتعاون مع سلطات السجن وذلك يوم ٩٠/٦/٢٩.

وكان ناصر نصار يقضي فترة محكوميته الامنية في سجن شطة برفقة عشرة من السجناء الامنيين في الغرفة التي كانوا فيها، هذا واعترف احد السجناء بقتل المذكور وقام بتشخيص حادث القتل الا ان الشرطة مصرة على استمرار اعتقال الشاب ناصر واتهامه بالقتل.

وقد رافع عن المتهم المحامي محمد لطفي محاجنة.

غرامة على مواطن من القطاع لانه دخل الى الضفة بدون تصريح عسكري!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة العسكرية الاحتلالية في نابلس غرامة مالية مقدارها (٢٠٠) شيكل على المواطن عبد سليمان ابو شارب (٦٥ عاما) من مخيم النصيرات في قطاع غزة بحجة دخوله الضفة الغربية دون الحصول على تصريح رسمي من سلطات الاحتلال.

من عجائب الضرائب!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت سلطات الاحتلال، مساء الاثنين، بالقرب من نقطة «ايرز» سيارة تعود ملكيتها للشقيقين بهاء وعلاء السوسي، وصادرت الف بنطلون «جينز» بالاضافة الى مبلغ من المال كان بحوزة الشقيقين يقدر بـ (٤٣) الف شيكل. وتطالبهم السلطات دفع مبلغ (٥٢) الف شيكل عن مصنع للخياطة يمتلكانه. ويذكر ان المصنع المذكور تعرض للمداهمة عدة مرات من قبل السلطات. ففي يوم ٨٩/٧/٤ استولت السلطات على عدد من ماكينات الخياطة وقرابة (٧٠٠) بنطلون. وقامت باستدعاء العمال للتحقيق معهم. ونتيجة ذلك اضطر اصحاب المصنع لتقليص عدد العمال من (٢٥) عاملا الى (١١).

واحتجزت سلطات الضريبة على نقطة ايرز البطاقة الممغنطة للعامل مروان زهدي عوض (٣٣) عاما، من مخيم البريج، وطالبته بدفع مبلغ (٥٧) الف شيكل كضريبة من السنوات الست الماضية. وطالبته بالتوجه لسلطات الضرائب بمدينة غزة.

هجمة ضريبية في قرية اذنا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت سلطات الاحتلال عند الحاجز الضريبي الذي اقامته على مدخل قرية اذنا، يوم الاحد الماضي، عددا من المواطنين عرف منهم السائق فيصل مطلق طميزي (٣٥ عاما) وفرضت عليه دفع مبلغ (١٠) الاف شيكل واحتجزت سيارته لحين الدفع!

واحتجزت سلطات الضريبة سيارة شحن تعود للمواطن خليل سليمان درويش (٣٥ عاما) من قرية الزوايدة حتى يدفع مبلغ (٩) الاف شيكل كضريبة عن السنوات الثلاث الماضية. وطالبت دائرة ضريبة الدخل الاحتلالية المواطن محمد عبد الرحمن نوفل (٣٦ عاما) من مخيم البريج بدفع مبلغ (٣٦٠٠) شيكل واحتجزت سيارته قرب حاجز ايرز لحين الدفع.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢ ايلول ١٩٩٠ الصفحة ٦

المحكمة العليا تنظر اليوم في التماس طلاب المدرسة الثانوية في الطيرة

* مدير المدرسة: نحن ندفع ثمن صراع مقاولين *

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» - في الطيبة - تنظر المحكمة العليا اليوم الاحد، في الدعوى التي تقدم بها (١٤) طالبا من خريجي السنة الحالية في مدرسة الطيرة الثانوية، ضد ادارة المعارف التي قررت الغاء امتحان موضوع الرياضيات في امتحانات البجروت لهذا العام.

ويذكر ان وزارة المعارف ابلغت ادارة المدرسة الثانوية في الطيرة بانها قررت الغاء الامتحان المذكور بادعاء انها تشك في نزاهة الامتحان. وقد جاء هذا الشك بناء على تقرير تقدم به «طاقم مراقبة» تابع لشركة مقاولة تعنى بمراقبة امتحانات البجروت في البلاد، الذي زار المدرسة في اليوم الذي كان يمتحن فيه الطلاب في موضوع الرياضيات.

وكان مدير المدرسة، الاستاذ سيف الدين عراقي، قد اعترض على القرار لدى قسم الامتحانات ووعدته مديرة القسم بانها سوف تفحص الامر.

وفي حديث لمراسلنا مع المدير قال: نحن ندفع ثمن صراع مقاولات. فمن جهة هناك حق، مكتسب، لمعلمي المدارس الثانوية بالمراقبة في اثناء تقديم امتحانات البجروت، ومن جهة ثانية تأتينا اليوم شركة مقاولات اسمها «مان باوار» تبعث المراقبين للمدارس وتكتب التقارير. وفي اليوم الذي يكتب فيه مبعوثو الشركة تقريرا سلبيا، يصدر فيه قسم الامتحانات في وزارة المعارف تعليمات يتضمن النص التالي:

«عليكم اشراك مراقبة خارجية، والاتصال تلفونيا مع شركة «مان باوار» لغرض الاشراف على الامتحانات في منطقة مدرستكم».

وتابع الاستاذ عراقي: «وهكذا يأتينا «مشرفون» مسلحون الى المدارس».

وقال مدير المدرسة: «ان شركة (مان باوار) تريد الاستيلاء على عملية المراقبة في كل المدارس وتحويل المراقبة لصالحها». واضاف: «حين اعترضت على عملية تفتيش الطلاب بدون امر من المحكمة اجابني مبعوثو الشركة: «الطابة في ايدينا ونستطيع ان نكتب ما نريد. والوزارة تصدقنا. وهذا ما حدث فعلا»»!

وقال مدير المدرسة ان اي «ضبط للغش» لا يبرر اصدار عقوبات جماعية. وحين جرى تفتيش طالبين كان اكثر من نصف الطلاب قد انهوا الامتحان وذهبوا الى بيوتهم.

هذا وعلم مراسلنا بان عشرات الطلاب سوف يحضرون جلسة النظر في قضيتهم امام ثلاثة قضاة من المحكمة العليا هم: ليفين وغولدبرغ وبن متير.

سكان «حديقة الخيام» في العجمي يرسلون اولادهم الى المدارس

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - قرر سكان «حديقة الخيام» في حي العجمي في يافا ارسال اولادهم الى المدارس بشكل منتظم لعدم اتخاذ لجان الخيام في تل ابيب وضواحيها قرارا يجيز او يمنع اولاد محرومي السكن من الذهاب الى المدارس.

وقالت احدى محرومات السكن في العجمي لمراسلنا بان منع الاولاد من الذهاب الى المدارس سيزيد وضعهم التعساني سوءا عدا عن ان الاولاد ينتظرون هذا اليوم بفارغ الصبر مما يمنعنا من فرض رأي معين عليهم.

ولقد أثار هذا الموضوع خلافا ما بين سكان الخيام حيث ايد بعضهم اقتراحا بعدم ارسال الاولاد الى المدارس نظرا للوضع المأساوي الذي يعيشونه بينما عارض الآخر هذا الاقتراح كي لا يسبب ذلك ضررا تعليميا للاولاد.

بلدية شفاعمرو تطالب وزير الاتصال بالتدخل لوقف اعمال المصادرة التي تقوم بها سلطة البث

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بعث القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو المهندس رياض خوري برقية احتجاج الى وزير الاتصال تطالب بالتدخل الشخصي من اجل وقف اعمال الحجز التي تنفذها سلطة البث ضد اهالي شفاعمرو. وتطالب البرقية باعطاء البلدية والاهالي فرصة للتحدث والتباحث مع سلطة البث من اجل التوصل الى حل يرضي الطرفين ويمكن المواطنين من الاعتراض او ترتيب طريقة الدفع.

هذا وتشرح البرقية اعمال اقتحام البيوت الاستفزازية ومصادرة اجهزة التلفزيون منها بشكل يثير السخط والامتعاض لدى المواطنين.

هذا ويذكر ان وتقوم سلطة البث تقوم منذ عدة ايام باقتحام المنازل ومصادرة التلفزيونات منها بحجة عدم دفع الرسوم لسلطة البث. ومن المعروف ان السلطة تطالب المواطنين بدفع مبالغ خيالية كرسوم تصل حتى (٢٢٠٠) شيكل عن الجهاز الواحد.

كما ان سلطة البث لا تتورع عن اقتحام البيوت حتى في ساعات الليل المتأخرة تحميها الشرطة! وتنفذ «مهمتها»!

في رسائل الى مختلف الجهات المختصة:

حركة «نساء من اجل السجينات السياسيات» تطالب بتحسين ظروف الاعتقال في قسم النساء في معتقل «المسكوبية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت حركة «نساء من اجل السجينات السياسيات» رسائل الى قائد شرطة القدس، أ. بيبي، ووزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، وجمعة حقوق المواطن، تتناول جميعها مختلف القضايا المتعلقة بظروف الاعتقال غير الانسانية التي تعاني منها السجينات السياسيات في قسم النساء في معتقل «المسكوبية».

وتطالب الرسائل التي بعثت الحركة بنسخ عنها الى العديد من الجهات المختصة بتحسين ظروف اعتقال السجينات السياسيات بشكل عام والنظر في بعض القضايا العينية، والتي تتصدرها قضية الطالبة ميساء عيسى موسى من شعفاط حيث حرمت، جراء الاعتقال، من الرجوع الى مقاعد الدراسة!

«لجنة الحوار» تستنكر منع الشخصيات الفلسطينية من السفر الى الخارج

● تل ابيب - لمراسل خاص - ارسل لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، برقية احتجاجية الى اسحاق شمير رئيس الحكومة واريه درعي وزير الداخلية جاء فيها: «نستنكر اوامركم التعسفية بمنع عدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية بينهم فيصل الحسيني وزهيرة كمال ورضوان ابو عياش وغسان خطيب بالاضافة الى مواطنين من اسرائيل بينهم الدكتور احمد الطيبي من السفر الى الخارج للاشتراك في اجتماعات سياسية مختلفة.

ان هذه الاوامر تستند على انظمة الطوارئ، الانتدابية الغاشمة التي تعتبر خرقا فاضحا لحقوق الانسان وتشكل وصمة عار في جبين الدمقراطية الاسرائيلية.

اننا نطالبكم بالغاء هذه الاوامر التي تمس بالعلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية واليهودية - العربية.

مليون و (٣٥٥) الف طالب يعودون الى مقاعد الدراسة بينهم (٢٠٠) الف طالب عربي

● (٢٠) الف طالب عربي ينضمون الى مقاعد الدراسة ● ١٧ الف طالب في مدينة الناصرة والبلدية زودت المدارس بمستلزمات بقيمة ربع مليون شيكل ● النقص في الناصرة ١٠٠ غرفة تعليم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع افتتاح العام الدراسي الجديد (١٩٩٠ - ١٩٩١) يعود (امس واليوم وغدا) الى مقاعد الدراسة مليون و (٣٥٥) الف طالب وطالبة في المستويات الابتدائية والاعدادية والثانوية بينهم (٢٠٠) الف طالب عربي.

وتفتتح السنة الدراسية الجديدة، اليوم (الاحد)، في المدارس اليهودية بعد ان كانت افتتحت، امس السبت، في المدارس العربية الحكومية وبعض المدارس الاهلية التي تفتح ابوابها ايام السبوت.

وتفيد احصائيات وزارة المعارف ان (٢٠) الف طالب عربي جديد انضموا، في العام الدراسي الجديد، الى مقاعد الدراسة.

وكانت لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي اعلنت، يوم الخميس الماضي، عقب اجتماعها مع وزير المعارف، زبولون هامر، تعليق اجراءاتها الكفاحية مع افتتاح العام الدراسي الجديد. وجاء هذا القرار على خلفية ابداء الوزير موقفا ايجابيا من مطالب لجنة المتابعة لحل المشاكل القائمة.

وجاءنا بان الوزير وعد بطرح اقتراحات عينية لحل المشاكل في مجال الخطة الخمسية، وذلك خلال شهر.

ووصل الى مكاتبنا البيان الذي اصدره الناطق بلسان وزارة المعارف، واكد فيه ان الوزير، بمساعدة طاقم خاص في الوزارة، اعد خطة لحل المشاكل المتعلقة بالتعليم العربي، ستشمل بناء (١٢٠) غرفة دراسية جديدة في العام الدراسي الجديد (بشكل ١٩.٣٪ من ميزانية الوزارة للتطوير). واقر الوزير تقدم الدعم للتعليم الخاص وفتح مراكز منطقية للطلاب العرب الموهوبين. كما اقر العمل على تقدم التربية البدنية في المدارس العربية والتلفزيون التعليمي وتزويد المدارس العربية باجهزة الكمبيوتر وغيرها. واعلن الوزير عن قراره باضافة (٣) مدارس عربية اخرى في يافا وحيفا.

وقال البيان ان وزير المعارف وضع ميزانية بمقدار (١٠٠) الف شيكل بهدف بناء برامج تعليمية جديدة في الوسط العربي وحوالي (٥٠٠) الف شيكل لتزويد المدارس العربية الصناعية بالاجهزة اللازمة. كما تقرر توسيع البث باللغة العربية في برامج التعليم التلفزيوني. وقد سبق واكدت لجنة المتابعة ان هذه الاجراءات غير كافية وتبدو شكلية امام مطالبها لحل مشاكل التعليم العربي، ولذلك فهي تنتظر قرارات الوزير لاجراء تغيير جدي في سياسة الوزارة تجاه التعليم العربي.

ومن جهة اخرى نشبت خلافات حادة بين الاهالي وبين بعض السلطات المحلية على خلفية قرار وزارة المعارف بفتح روضات الاطفال خمسة ايام في الاسبوع، على ان يكون اليوم السادس على حساب الاهالي انفسهم. وهناك محاولات للتوجه الى المحكمة العليا لالغاء هذا القرار الذي يعتبره الاهالي مناقضا لقانون التعليم المجاني.

وذكرت الصحف ان بلدية تل ابيب تلزم الاهالي بدفع رسوم اليوم السادس على الرغم من رفض الاهالي ارسال اطفالهم الى الروضات في اليوم الاضافي (السادس) لاسباب مالية!!

● اوضاع التعليم في منطقة الناصرة ●

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ان نواقص التعليم العربي، خصوصا في مجال الغرف، تركت اثرها بشكل واضح مع افتتاح السنة الدراسية في المنطقة امس السبت.

ففي صندلة اغلقت الوزارة صفين دراسيين (السابع والثامن) مما اضطر الاهالي الى توزيع ابنائهم وبناتهم على مدارس الناصرة ودبورية. وفي الدحي يتعلم طلاب البستان والاول في بناية غير صالحة بينما يسافر بقية الطلاب (٦٧ طالبا وطالبة) الى قرية نين لتلقي العلم.

وفي عين ماهل توجد ١٥ غرفة مستأجرة وفي المشهد ٦ غرف (وطلاب آخرون يتعلمون في الملجأ)، اذ ان الوزارة لم تدفع سوى جزء من ميزانية بناء المدرسة الجديدة فلم يتمكن المجلس بعد، من اقامتها. وفي طبية المرج غرفتان وفي اكسال ٦ غرف مستأجرة اضافة الى قاعة للاشغال واخرى للمتجرة وفي عرب الشبلي غرفتان مستأجرتان للحضانة والبستان وفي يافة الناصرة بنى المجلس المحلي ١٠ غرف مؤقتة بدلا من استئجار غرف غير صالحة. وفي كفركنا بنى المجلس المحلي على حسابه الخاص ٧ غرف دراسية للتخلص من الغرف المستأجرة. ولم تدفع الوزارة مليما واحدا لقاء هذا البناء.

وفي مدينة الناصرة، حيث تدل معطيات البلدية على ان هناك ١٧ الف طالب، يوجد نقص في الغرف بمقدار حوالي مئة غرفة (ما يعادل ٨ مدارس كاملة..) مما اضطر البلدية الى مواصلة استئجار غرف.

وكانت البلدية قد اعلنت انها زودت مدارس الناصرة بما قيمته ربع مليون شيكل من المستلزمات التعليم نصفها صرفت على شراء اجهزة كمبيوتر (بقيمة ١٢٤ الفا و٥٣٨ شيكل)، وهذا فضلا عن مشروع بناء مدرسة جديدة في المسلخ خلال السنة الدراسية الحالية ومخطط اقامة مجمع تعليمي في ارض معسكر شنلر.. وغيرها.

رئيس مجلس كفرياسيف المحلي: نريد انتخابات لمجلسنا.. وزير الداخلية: حتى الان لم تحدد الوزارة سياستها تجاه المنطقة.

● كفرياسيف - لمراسلنا - ردا على رسالة رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، غر مرقس، الى وزير الداخلية من ١٩٩٠/٧/٢٣، والتي طالبه فيها مجددا بتعيين موعد قريب لاجراء انتخابات للمجلس المحلي، تلقى مرقس يوم الخميس جواب الوزير، حيث جاء فيه:

«تقرير لجنة التحقيق لم يقدم بعد. وعند تسليم التقرير ستحدد الوزارة سياستها تجاه المنطقة»!

وهكذا فبينما رئيس المجلس يطالب بانتخابات لمجلس كفرياسيف المحلي فان الوزير يتحدث عن تحديد سياسة تجاه منطقة... وليس تجاه قرية محددة!

ويذكر القراء، مما نشرناه سابقا ان لجنة تحقيق كان قد اقامها وزير الداخلية في مطلع السنة الحالية وكلفها بدراسة موضوع اقامة مدينة من دمج قرى كفرياسيف وابو سنان، وجولس ويركا، بعد ان اسقطت محكمة العدل العليا امرا بدمج قريتي كفرياسيف وابو سنان.

ومنحته فترة ستة اشهر لتتم لجنة التحقيق عملها. وانتهت الفترة في التاسع من تموز الماضي ولم يحرك الوزير ساكنا.

وعقب رئيس المجلس المحلي على جواب الوزير الآنف الذكر بالقول: «يظهر ان لوزارة الداخلية مخططات جديدة للاستمرار في دوس حق اهالي كفرياسيف بانتخاب مجلسهم المحلي المستقل. وبعد هذا الجواب لم يعد امامنا سوى العودة الى محكمة العدل العليا لتحصيل هذا الحق. وهذا ما سنفعله خلال الايام القريبة».

بعد خمس سنوات على اعتقاله بتهمة «التجسس والخيانة العظمى»:

المحكمة العليا تجيز نشر قسم من حيثيات محاكمة مردخاي فعنونو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجازت المحكمة العليا امس الاول (الجمعة) نشر قسم من حيثيات محاكمة مردخاي فعنونو، الفني النووي السابق الذي حكم عليه بالسجن لمدة ١٨ سنة مع التنفيذ بتهمة «التجسس والخيانة العظمى».

وكانت المحكمة العليا حظرت حتى الان نشر حيثيات المحاكمة التي تمت في جلسات مغلقة عام ١٩٨٨. الا انها ابقت على هذا الحظر في ما يتعلق بثلاثين صفحة من الحيثيات.

ويعتبر القضاة، حسب الحيثيات المنشورة، ان المعلومات التي كشفها فعنونو العامل في محطة ديمونا النووية حول البرنامج النووي العسكري الاسرائيلي «الحقت باسرائيل اضرارا على المدى الطويل»، من دون اعطاء اي توضيح حول طبيعة هذه الاضرار.

وكانت قضية فعنونو بدأت في ايلول ١٩٨٦ بعد ان نشرت الاسبوعية البريطانية «صانداي تايمز» مقالا طويلا مرفقا بصور وخرائط مفصلة لمحطة ديمونا حيث انتجت اسرائيل، حسب فعنونو، عشرات القنابل النووية.

وبعد صدور المقالة اختفى فعنونو في ظروف غامضة في لندن. وفي ٩ تشرين الثاني ١٩٨٦ اثارت الحكومة الاسرائيلية مفاجأة اذ اعلنت ان الفني السابق في ديمونا محتجز في اسرائيل «بأمر من محكمة».

وفي كانون الاول من السنة ذاتها اثار فعنونو المعزول بشكل تام المسألة من جديد بعد ان توصل الى تمرير رسالة الى الصحافة كتبها على كف يده وتمكن من طبعها على سيارة المساجين التي كانت تنقله الى محكمة القدس بالصاق يده بزجاج السيارة. وكانت الرسالة تقول «خطفت في روما في ٣٠ ايلول (١٩٨٦) ونقلت الى اسرائيل بالطائرة».

ويذكر في هذا الصدد ان المحكمة العليا لم تأذن بنشر مقاطع الحيثيات المتعلقة بظروف خطف فعنونو.

ويحسب المقاطع المنشورة فان فعنونو قام بعمله هذا «لاسباب مادية حاول اخفاءها بشكل يائس ومحتسب متذرعا بدوافع ايديولوجية».

اما محامي فعنونو فاوضح ان موكله برر عمله بحرصه على اطلاع العالم على الخطر الذي يشكله البرنامج النووي العسكري الاسرائيلي على السلام العالمي.

وفي ايار الماضي ردت المحكمة العليا استئناف فعنونو على الحكم الصادر عليه بالسجن لمدة ١٨ سنة مع التنفيذ.

الوزير اولمرت قرر:

اهالي حي الجواريش في الرملة «لم يتضرروا» من اغلاق المركز الصحي!!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ادعى وزير الصحة ايهود اولمرت، في رده على استجواب كان قد تقدم به النائب الجبهوي محمد نفاع، حول اغلاق مركز رعاية الام والطفل، في حي «الجواريش» في مدينة الرملة، ان الاهالي «لم يتضرروا» جراء ذلك!!

وجاء في رد اولمرت: «ان مركز رعاية الام والطفل في حي الجواريش في الرملة، يخدم (٣٢٠) عائلة عربية تعيش فيه. وبعد اعمال الشغب الكثيرة والعنيفة التي وقعت في الحي، كتحطيم النوافذ والاقفال واشعال الاطارات وقذف الحجارة على الجمهور، الامر الذي شكل خطرا على حياة الناس والطاقم العامل في المركز، توجه مكتب الصحة اللوائي في مدينة الرملة، «لرئيس البلدية» لتعيين حارس، في ساعات الدوام. ولان مكتب الصحة اللوائي لم يتلق اي رد، فقد تقرر اغلاق المركز، في يوم (٩٠/٦/٥). واهالي الحي لم يتضرروا جراء ذلك، فهم يتلقون كامل الخدمات في مركز «نفيه يونتان» الذي يبعد (٦٠٠)م عن الحي المذكور.

اكتشاف مخبأ للاسلحة تابع لعصابة متطرفة في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر الشرطة ان مخبأ الاسلحة الذي اكتشف في نهاية الاسبوع الاخير في حي «مئه شعاريم» في القدس الغربية ليس «جديدا» وانه يعود الى افراد عصابة «لفتا» التي اكتشفت قبل عدة سنوات ويرئسها «شمعون برداه» الذي يقبع في السجن.

ولم تفسر مصادر الشرطة اسباب هذا «التأخر» في الاستيلاء على الاسلحة الموجودة في المخزن والتي تشمل صاروخين من طراز «لاو».

من جهة اخرى فقد كشفت مصادر مطلعة ان المدعو «برداه» كان قد فر من السجن لاكثر من سنتين قبل ان تتمكن الشرطة من اعادة القاء القبض عليه.

ويذكر ان عصابة لفتا كانت تنوي تفجير عدد من الاماكن الدينية في القدس القديمة وتم اكتشافها بفضل يقظة حراسة المسجد الاقصى المبارك في العام ١٩٨٢ عندما حاول بعض افراد العصابة التسلل الى الحرم الشريف وبحوزتهم مواد متفجرة.

في ام الفحم:

اضراب في مدرسة «البيار» الابتدائية

● ام الفحم - خاص - يعم اضراب شامل ومفتوح، ابتداء من اليوم الاحد بداية السنة الدراسية الجديدة في مدرسة «البيار» الابتدائية في ام الفحم وذلك بناء على القرار الذي اتخذته لجنة الآباء في المدرسة، مساء امس.

وينفذ الاضراب احتجاجا على النية باغلاق ما تبقى من صفوف في المدرسة (صفوف الاول والثاني) وذلك رغم وعد البلدية بابقائها مفتوحة بعد ان تم، في الماضي، اغلاق وتصفية الصفوف الاخرى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجة الحرارة ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا الاثنين ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٠ ● الاغوار الشمالية - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب - ٣٣ ● البحر الميت - ٣٨ ● ايلات والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

الى المستحمين في البحر المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و(١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨/٣١ - ٩٠/٩/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠٤٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٠٠١ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٠٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٨٩٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٧٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٢.٣٤٩٥ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢.٣٣٩٠ ش.ج
● «اسود» -	٢.١٩ - ٢.٢١ ش.ج

● طلاب مدرسة حي العمال العرب في الناصرة المضربون عن التعليم احتجاجا على قرار الوزارة المجحف اغلاق عدد من الصفوف. وقد حضروا الى المدرسة، امس، مع ذويهم لكنهم لم يتعلموا! (تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

احتجاجا على قرار اغلاق بعض الصفوف..

اضراب في مدرسة حي العمال العرب في الناصرة

* المعارف: لا يوجد عدد كاف من الطلاب * البلدية والاهالي: يوجد عدد كاف وزيادة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن اولياء امور طلاب مدرسة حي العمال العرب الابتدائية في الناصرة، الاضراب المفتوح عن تعليم ابنائهم وذلك احتجاجا على موقف وزارة المعارف المستهجن باغلاق اربعة صفوف في المدرسة تمهيدا لاغلاقها تماما.

ويرى الاهالي في خطوة الوزارة هذه اجراء تعسفيا وتنكيلا حقيقيا بابنائهم. اذ ان اغلاق الصفوف سيضطرهم الى ارسال اطفالهم (طلاب البستان والاول والثاني والثالث) الى مدارس تبعد ما بين ١.٥ - ٢ كم عن مقر المدرسة الحالي.

واتضح ان وزارة المعارف قررت اغلاق الصفوف بحجة ان ايا منها لم يكن قد تسجل فيه العدد القانوني (٢٠) طالبا حتى اذار ١٩٩٠ واستغربت البلدية والاهالي هذا الموقف. اذ ان تسجيل الاولاد قد استمر عدة اشهر بعد اذار. ووصل في الصف البستان الى ٢١ طالبا والصف الاول ٣١ طالبا والثاني ٢٠ والثالث ٢٠. كما اكد لنا الاستاذ خليل موزرلي، مدير قسم المعارف في البلدية، واضاف: هناك عدد آخر من الطلاب جاءوا للتسجيل في الايام الاخيرة.

هذا وحضر الى المدرسة امس، الطلاب واهاليهم ونائبا رئيس البلدية اديب ابو رحمون وسهيل فاهوم ورئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب، محمد ملحم، متضامنين في موقف موحد ضد اغلاق المدرسة.

وتؤكد البلدية ان الحل الوحيد لمشكلة هذه المدرسة هي اقامة المجمع التعليمي في ارض معسكر شنلر القريب في الحي نفسه.

احتجاجا على نقض الوزارة تعهداتها:

اضراب مفتوح في المدرسة الابتدائية «ب» في طمرة وتهديد بتوسيعه اذا لم تحل المشكلة حتى (٩/١٥)

● لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية تعلن الاضراب في المدرسة رغم تعهد المجلس بحل نقطة الخلاف: تقليص ملاكين في قسم الرياضة ●

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - تفتتح مدرسة «ابو الرمان» الابتدائية «ب» في طمرة عامها الدراسي باضراب مفتوح وذلك بقرار من المجلس المحلي ولجنة اولياء امور الطلاب. وذلك بسبب عدم تنفيذ وزارة المعارف لتعهداتها في تزويد المدرسة بالعتاد استقبالا للعام الدراسي.

هذا وكانت وزارة المعارف، بالاتفاق مع المجلس المحلي ولجنة اولياء امور الطلاب، قد قررت تقسيم المدرسة الابتدائية الى مدرسة اعدادية ونواة للمدرسة الابتدائية، تضم صفوف البستان والاول والثاني على ان يتم اتمام صفوف الابتدائية بشكل تصاعدي حتى اكمالها نهائيا حتى الصف السادس الابتدائي. (علما بأن القرار بنقل بعض الصفوف من المدرسة الاعدادية الى المدرسة الابتدائية جاء لتخفيف الضغط عن مدرسة الرازي الاعدادية الحالية وحل النقص في الغرف).

هذا وفي اتصال هاتفي مع المربي جمال ذياب (عضو المجلس المحلي) والمسؤول عن قسم المعارف في المجلس اكد على ان المجلس ايد خطوة لجنة الاباء باعلان الاضراب بعد ان لم تف وزارة المعارف بالاتفاق الذي تم بينها وبين ادارة المجلس المحلي ولجنة الاباء، بأن تقوم الوزارة باعداد المدرسة الاعدادية وبتزويدها بما تحتاجه من ورش صناعية واعداد بناية خاصة للقسم الابتدائي في المدرسة واعلان وزارة المعارف اغلاق المدرسة من طرف واحد. مما حدا بلجنة اولياء الامور الى اعلان الاضراب المفتوح والمطالبة باعادة المدرسة الى وضعها السابق وابقائها مدرسة ابتدائية سادسة وكاملة في القرية.

هذا وعقدت ادارة المجلس المحلي مساء يوم الجمعة (٨/٣١) جلسة طارئة لبحث هذه القضية واعلان لجنة الاباء الاضراب المفتوح. وقد اتخذت عدة قرارات اهمها: * الموافقة على قرار لجنة الاباء واعلان الاضراب المفتوح من ٩٠/٩/١ * المطالبة بابقاء المدرسة كما كانت سابقا مدرسة ابتدائية كاملة حتى الصف السادس. * العمل على عقد جلسة مستعجلة مع وزارة المعارف بحضور اعضاء المجلس المحلي وممثلين عن اولياء امور الطلاب على ان يصعد الاضراب المفتوح ليشمل جميع المدارس في طمرة ابتداء من (٩٠/٩/١٥) في حالة عدم استجابة وزارة المعارف لطلب المجلس المحلي ولجنة اولياء الامور.

هذا ومن ناحية ثانية عقدت لجنة الاولياء مساء امس السبت اجتماعا لبحث هذه المشكلة والعمل على اعادة الوضع الى سابقه. وقد ارسلت لجنة الاولياء بهذا الخصوص برقيات الى وزير المعارف زبولون هامر والى مدير اللواء الشمالي تعلمها عن نيتها الاضراب المفتوح. كما قررت اللجنة ارسال رسائل الى لجنة المتابعة العليا ولجنة متابعة قضايا التعليم تشرح فيها الاسباب التي رفعتها لاتخاذ هذا الموقف كما ارسلت رسائل الى اللجنة القطرية للاباء في تل - ابيب والى مفتش قسم المعارف.

ومن ناحية ثانية اعلنت لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية في طمرة اضرابا شاملا احتجاجا على فصل معلمي الرياضة، غسان ذياب ووحيد ياسين، بعد ان قلصت الشعب في المدرسة مما ادى الى تقليص حصص الرياضة وبالتالي الاستغناء عن وظيفتي رياضة.

هذا واكد عضو المجلس المحلي جمال ذياب المسؤول عن قسم المعارف، ان المجلس المحلي يعتبر اعلان لجنة المعلمين ومنظمة المعلمين الثانويين غير قانوني ومشرعا لانه في حالة اعلان نزاع عمل يجب أن يسبقه بحث من قبل لجنة خاصة مؤلفة من مركز السلطات المحلية والمجلس المحلي ومنظمة المعلمين الثانويين. وهذا طبعا لم يحدث.

كما ان ادارة المجلس المحلي لم تهدف من تقليصها الى المس بأي معلم كان ولكن التقليص جاء موضوعيا ونتيجة تقليص عدد الشعب. كما هو مقرر حسب منهاج وزارة المعارف. ورغم ذلك تعهد المجلس المحلي بحل قضية هذين المربيين وما زال المجلس عند تعهده ومستعدا للتباحث مع المعلمين لايجاد اطار جديد لهذين المربيين اما في مدارس اخرى او في اطار المجلس المحلي والامكانيات متوفرة وكثيرة.

ويؤكد المربي جمال ذياب انه حضر الى المدرسة الثانوية امس السبت (في اول يوم دراسي). وحضر جلسة للجنة المعلمين واعلمهم ان قضية هذين المعلمين محلولة والمجلس مستعد لتقديم تعهد خطي بحل المشكلة بشكل يرضي المعلمين وتركهم لاتخاذ القرار وانتظر في غرفة المدير للقرار النهائي ولكنه فوجيء باعادة الطلاب الى بيوتهم دون اعلامه.

المحكمة العليا تلزم الوزير بتفسير سبب حرمان المدارس العربية من يوم التعليم الطويل

*.. استجابة لطلب عدد من الهيئات والشخصيات العربية التي تطالب بتعميم يوم التعليم الطويل على مئة مدرسة عربية *

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة العدل العليا في اواخر الاسبوع الماضي، امرا احترازيا ضد وزير المعارف والثقافة زبولون هامر تلزمه فيه بان يحضر الى المحكمة ويقدم رده بخصوص عدم شمل المدارس العربية ضمن يوم التعليم الطويل والزامه بايجاد حل لهذه المشكلة.

وجاء هذا الامر الاحترازي بناء على الالتماس الذي تقدم به المحاميان حسين ابو حسين من ام الفحم والمهندور فلدمن من تل ابيب باسم المواطنين مصطفى صباح المحاربة ومحمد سلامة عابجة وخالد محمد ابو حسن وباسم مجلس سخنين المحلي والجمعية العربية لحقوق الانسان.

ويطالب مقدمو الالتماس بادراج المدارس العربية ضمن قانون يوم التعليم الطويل وتعديل هذا القانون الذي يشتم منه رائحة التمييز ضد الطلاب العرب.

وفي حديث لمراسلنا مع احد مقدمي الالتماس قال: «هناك محاولة لحرمان الطلاب العرب من فرصة برنامج التعليم الطويل بحجة عدم وجودهم في مناطق تطوير او مناطق لوضع حد للفرقة القائمة ضد الجماهير العربية» فالاولاد العرب يشكلون نسبة ٢٢٪ من مجمل عدد الطلاب في البلاد، وحسب هذه النسبة يجب ان يشمل التعليم الطويل مئة من المدارس العربية وليس سبعة كما هو الحال اليوم.

تشويش الدراسة في طرعان...

* الوزارة، بتشجيع رئيس المجلس ومعارضة ٧ من ١١ عضوا، الغت مشروع المدرسة الشاملة * المعارضة: الهدف اقامة مدرسة ابتدائية من اجل ايجاد منصب مدير لاحد اقرباء الرئيس *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم تنتظم الدراسة في طرعان مع افتتاح السنة الدراسية، امس السبت، اذ رفض اهالي القرية الانصياع لقرار وزارة المعارف الغاء مشروع المدرسة الشاملة واصروا على ابقاء الوضع السابق حتى يتجدد المشروع.

وكانت الوزارة، ممثلة بموظفها الكبير دافيد ساسون، قد اعلنت مشروعا منذ ٩٠/١/١ لاقامة مدرسة شاملة للاعدادي والثانوي والمهني بادارة واحدة. وفي الوقت نفسه وافقت الوزارة على تمويل بناء مدرسة ابتدائية ثالثة خلال خمس سنوات. وكما يقول بيان اصدره سبعة من مجموع ١١ عضوا في المجلس المحلي فان رئيس المجلس، السيد محمود عدوي، قد سعى لعرقلة كل مشروع المدرسة الشاملة وابطاله.

وجاء في المنشور ان السيد عدوي فعل ذلك بهدف ابتقدام اقامة المدرسة الابتدائية الجديدة ليضمن لاحد اقاربه منصب مدير لهذه المدرسة. الامر الذي نفاه رئيس المجلس في حديث سابق مع «الاتحاد» مدعيا بان قريبه المذكور لم يتقدم الى مناقصة لهذه الوظيفة. فرد اعضاء المعارضة بالقول: لا توجد مناقصة بعد لنمتحن حقيقة موقف الرئيس. فما يخططون له الان هو تعيين الرجل مديرا مؤقتا.

ويعلن الاعضاء المعارضون ان مصلحة القرية تقضي باقامة المدرسة الشاملة كما هو مخطط. لكن وزارة المعارف، التي كانت شريكة في المبادرة والقرار، سارعت في ابطاله الامر الذي ضرب مصلحة القرية. وادى الى تشتيت جديد للطلاب وتشويش لقضية التعليم.

ولهذا فقد امتنع الاباء عن ارسال اولادهم الى المدرسة، امس، معلنين اصرارهم على تنفيذ المشروع. وعلى اثر ذلك اتصل مفتش المعارف، فؤاد الخضر، مع مدير المدرسة أ وابلغه ان قرار الغاء المشروع يعتبر مجمدا من الان وحتى الخامس من ايلول الجاري. وخلال هذه الفترة ستبحث اقتراحات جديدة للحل.

وعلى اثر هذا الموقف من الوزارة عاد الطلبة الى المدرسة ليتعلموا وفقا للوضع السابق الذي كان سائدا في السنة الماضية بانتظار موقف جديد يتجاوب مع مصلحة الاهالي.